

الذكاء الوجداني ونوعية الحياة كمنبآت للسواء النفسي

في مجال العمل (دراسة مقارنة)

د. هدى عاصم محمد خليفة

أستاذ مساعد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بالسواء النفسي من خلال متغيري الدراسة وهما الذكاء الوجداني ونوعية الحياة لدى السيدات العاملات في القطاع الحكومي والخاص ، و عما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائياً بين السيدات العاملات في القطاع الحكومي والخاص على متغيري الدراسة، وعما إذا كانت توجد علاقة بين الذكاء الوجداني ونوعية الحياة لدى السيدات العاملات في القطاع الحكومي والخاص. واشتملت الدراسة على الفروض التالية -تتبنى الدرجة المرتفعة للذكاء الوجداني ونوعية الحياة بالسواء النفسي لدى السيدات العاملات في القطاع الحكومي_الخاص، كما افترضت الدراسة أيضا وجود فروق دالة إحصائياً بين السيدات العاملات في القطاع الحكومي والخاص والسيدات العاملات في القطاع الخاص في الذكاء الوجداني ونوعية الحياة واشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) سيدة عاملة تم تقسيمهن إلى مجموعتين ، كل مجموعة عددها (١٠٠) سيدة عاملة، وتم تطبيق على عينة الدراسة كل من مقياس الذكاء الوجداني، واختبار نوعية الحياة للمرأة العاملة إعداد الباحثة، ومقياس الصحة النفسية للراشدين إعداد صلاح فؤاد محمد مكاوي، وأجريت التحليلات الإحصائية للبيانات وقد كشف تحليل الانحدار قدرة متغيري الدراسة على التنبؤ بالسواء النفسي لدى عينة الدراسة، كما كشفت نتائج اختبار (ت) ان هناك فروقا دالة إحصائياً بين مجموعة العاملات بالقطاع الحكومي والعاملات بالقطاع الخاص في أربعة أبعاد للذكاء الوجداني و الدرجة الكلية له ، وهذه الفروق دالة عند مستويات (٠,٠١) ، (٠,٠٥) في اتجاه مجموعة العاملات بالقطاع الخاص وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة العاملات بالقطاع الحكومي والعاملات بالقطاع الخاص في نوعية الحياة ، كما أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني ونوعية الحياة بحيث أن جميع معاملات الارتباط دالة و موجبة دالة (٠,٠١) . ونوقشت النتائج في ضوء مدى تحقق الفروض ونتائج البحوث السابقة.

الذكاء الوجداني ونوعية الحياة كمنبآت للسواء النفسي

في مجال العمل (دراسة مقارنة)

د.هدى عاصم محمد خليفة

أستاذ مساعد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز

مقدمة الدراسة:

أن الإنسان اليوم يعيش في عصر ينفرد بأوضاع وأحداث مثيرة من حيث كثرة التغيرات والتقدم العلمي الراهن وثورة المعلومات والتنافس التكنولوجي ، وما صاحب ذلك من تغيرات وتعقيدات في العلاقات بين الأفراد والمجتمعات وكافة مظاهر الحياة المدنية ، فالحياة الإنسانية مليئة بالضغط من كل نوع ، فهي ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية ، يخبرها الفرد في مواقف وأوقات مختلفة يتطلب منه توافقاً أو إعادة توافقه مع البيئة . وبسبب الكثير من الأوضاع والأحداث والعوامل النفسية والاقتصادية الاجتماعية ، الثقافية ، حضارية ، الإنسانية ، أخلاقية ، وجدت المرأة المصرية نفسها مدفوعة إلى ميدان العمل ، و الذي ترتب عليه تعاضم مشاركتها و بالتالي اتساع نطاق أدوارها الاجتماعية ، كما أدى تداخل هذه الأدوار في بعض الأحيان إلى نتائج كثيرة على المستوى النفسي والاجتماعي وعلى المرأة نفسها في علاقتها بذاتها وفي علاقتها بالآخرين ثم في علاقتها بالمجتمع . إذن فالأمر يكمن في تلك القدرات التي أطلق عليها الذكاء الوجداني وتحسين نوعية حياتها . فمهارات الذكاء الوجداني من العناصر المهمة التي تساعد في التفاعلات اليومية للفرد مع الآخرين وفي مواقف مختلفة والتي تصبح في حالة كونها على درجة من الكفاءة من مظاهر التوافق النفسي الاجتماعي . كما أن نوعية حياة الفرد لا تقل أهمية عن دور الذكاء الوجداني في تأثيره على الصحة النفسية للفرد ، فلكل فرد نوعية حياة خاصة به تؤثر فيها الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية التي يعيشها ويتفاعل معها ، إذن يمكن القول أن نوعية حياة الفرد تتضمن في مضمونها الصحة النفسية والتي تتوقف في درجة سوانها على أسلوب الفرد في التعامل مع مفردات حياته بشكل عام وعلى أسلوبه في التعامل مع الآخرين بشكل خاص . إذن فالذكاء الوجداني ونوعية الحياة لهما دوراً كبيراً في توافق الفرد النفسي لذلك اصبح هناك ضرورة الاهتمام بدراستهم لدى الفرد بشكل عام والمرأة العاملة بشكل خاص.

مشكلة الدراسة :

- هل يمكن التنبؤ بالسواء النفسي من خلال متغير الذكاء الوجداني ومتغير نوعية الحياة

- لدى السيدات العاملات فى المجال الحكومى والسيدات العاملات فى المجال الخاص ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعة السيدات العاملات فى المجال الحكومى ومجموعة السيدات العاملات فى المجال الخاص على متغير الذكاء الوجدانى ونوعىة الحياة؟
- هل توجد علاقة بين الذكاء الوجدانى ونوعىة الحياة لدى السيدات العاملات فى المجال الحكومى والمجال الخاص ؟

تهدف الدراسة إلى :

- ١- الكشف عن إمكانية التنبؤ بالسواء النفسى من خلال متغير الذكاء الوجدانى لدى السيدات العاملات فى القطاع (الحكومى - الخاص) .
- ٢- الكشف عن إمكانية التنبؤ بالسواء النفسى من خلال متغير نوعىة الحياة لدى السيدات العاملات فى القطاع (الحكومى - الخاص) .
- ٣- الكشف عما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائياً بين السيدات العاملات فى القطاع (الحكومى - الخاص) على متغير الذكاء الوجدانى .
- ٤- - الكشف عما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائياً بين السيدات العاملات فى القطاع (الحكومى - الخاص) على متغير نوعىة الحياة .
- ٥- - الكشف عما إذا كانت توجد علاقة بين الذكاء الوجدانى ونوعىة الحياة لدى السيدات العاملات فى القطاع (الحكومى - الخاص) .

أهمية الدراسة: ترجع أهمية الدراسة إلى :

- ١- أنها سعت إلى بحث إسهام كل من الذكاء الوجدانى ، نوعىة الحياة فى التنبؤ بالسواء النفسى لدى السيدات العاملات فى القطاعين (العام - الخاص) .
- ٢- كما أنها تساهم فى إلقاء الضوء على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجدانى ونوعىة الحياة فى مجال العمل وخاصة لدى السيدات العاملات فى القطاعين (العام - الخاص) .
- ٣- و أنها تلفت النظر إلى أهمية تعميم اختيار الأفراد طبقاً لنكاتهم الوجدانى ونوعىة حياتهم فى مجالات العمل المختلفة مما يساعد على دعم انسجام العلاقات بين فريق العمل والالتزام المهنى والسعى لتطوير الأداء . كما تتحدد أهمية الدراسة بالإضافة إلى ما سبق من وجهة نظر الباحثة من أهمية الموضوعات التى تشملها وهى : الذكاء الوجدانى، نوعىة الحياة ،،السواء النفسى ، المرأة العاملة . كما أن موضوع الدراسة الحالية وهو الذكاء الوجدانى ونوعىة الحياة كمنبآت للسواء

النفسي في مجال العمل (المرأة العاملة) لم يتم بحثه من قبل ، مما يزيد من أهمية هذه الدراسة .

الأطار النظري للدراسة:

أولاً : الذكاء الوجداني Emotional Intelligence بالرغم من حداثة مفهوم الذكاء الوجداني إلا أنه حظى بالكثير من الاهتمام في الآونة الأخيرة من علماء النفس ، ووضعت له العديد من التعريفات جميعها تركز بشكل مطلق على مفهوم واحد وهو أكبر استغلال ممكن لكل من العاطفة والذكاء معاً مهماً اختلفت تلك التعريفات (مجدى فرغلى ، ٢٠٠٥ : ٤٧) . أما تعريف جولمان (١٩٩٥) Goleman يعرفه بأنه " معرفة الفرد لانفعالاته وتنظيم انفعالاته ، ودفع الفرد لنفسه ، وإدراك انفعالات الآخرين ، ومعالجة العلاقات ، بمعنى آخر قدرتنا على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحفيز نواتنا على إدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخرين بشكل فعال" (Goleman, xii : ١٩٩٥) ، كما عرفه بيرنيت (١٩٩٦) Bernet بأنه القدرة على المراقبة والمتابعة السريعة والدقيقة للانفعالات التي يمر بها الفرد والمهارة العالية في تحديد الانفعالات الذاتية ، انفعالات الآخرين وتنظيمها وتوجيهها" (٥ : ١٩٩٦ ، Bernet) . ويعرفه بار- أون (١٩٩٧) Bar - on بأنه " نظام من الإمكانيات Capabilities غير المعرفية ، كفاءات Competencies والمهارات التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح والمجابهة مع متطلبات وضغوط البيئة" (Bar - On, ٤ : ١٩٩٧) . أما مايروسالوفى (١٩٩٧) Mayer & Salovey فقد عرفا الذكاء الوجداني بأنه " يشمل القدرة على إدراك الانفعالات بدقة ، وتقييمها ، والتعبير عنها ، والقدرة على توليدها والوصول إليها مما ييسر عملية التفكير والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية ويشمل أيضاً القدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي" (Salovey & Mayer, ١٩٩٧) . وتعريف آخر لـ إلياس وويسبرج (٢٠٠٠) Elias & Wiessberg للذكاء الوجداني بأنه يتضمن مجموعة من المهارات اللازمة للنجاح في الحياة والتي منها (ضبط الذات ، والوعي بالذات ، وتحديد الأهداف ، والتفاوض والمثابرة ، ومهارة كيفية التفاعل مع الآخرين " (١٨٧ : ٢٠٠٠ ، Elias & Wiessberg) . من خلال عرض التعريفات السابقة للذكاء الوجداني يتضح أنه يمكن تقسيمها إلى اتجاهين :- الاتجاه الأول : الذي يرى أصحابه أن الذكاء الوجداني عبارة عن قدرة عقلية في الأساس تعمل في المجال الانفعالي ، كما هو الحال بالنسبة للقدرة الحسائية التيهي قدرة عقلية تعمل في المجال الرياضي إلخ الاتجاه الثاني :- يرى أصحابه أن الذكاء الوجداني يتكون من مجموعة من السمات والكفاءات والمهارات التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح والتكيف مع ضغوط ومتطلبات الحياة أى أنهم ينظرون للذكاء الوجداني بوصفه محصلة لمجموعة كبيرة من المهارات والخصائص

ويتحدد نكاء الفرد الوجداني طبقاً لعدد المهارات التي يمتلكها أو لديه القدرة على القيام بها. من خلال ما سبق يتضح أن تعريفات الاتجاهين متشابهة في كثير من الجوانب فتعريف الذكاء الوجداني على أنه مجموعة من المهارات والسمات لا يخلو من إشارة إلى أنه قدرة ما في جانب أو آخر. نماذج الذكاء الوجداني: صنف ماير وآخرون (Mayer, et al, ٢٠٠٠) ثلاثة نماذج (نظريات للذكاء الوجداني) ، تتمايز كل نظرية عن الأخرى في الدرجة التي تركز فيها بصورة شاملة على القدرات العقلية أو تمزج القدرات العقلية بسمات للشخصية مثل المثابرة والحماس والتفاؤل.

أولاً : النموذج المعرفي لـ سالوفي و سالوفي و سالوفي ، ويطلق عليها أحياناً نموذج القدرات والتي يمثلها سالوفي و ماير Salovey & Mayer ، ولقد اقترح أصحاب النموذج المعرفي أربع قدرات فرعية للذكاء الوجداني منفصلة ولكنها متجانسة مع بعضها البعض فقد يكون الفرد عالي القدرة في أحدها ومنخفضاً في أخرى ، وهذه القدرات الفرعية الأربع هي :

أولاً : التعرف على الانفعالات ويقصد بها الإدراك والتقييم والتعبير عن الانفعال بصورة دقيقة ،

ثانياً : توظيف الانفعالات : وهي القدرة على استثارة الانفعال واستخدامه لترشيد التفكير وتركيزه على الجوانب المهمة ،

ثالثاً : فهم الانفعالات : وهي القدرة على فهم أسباب الانفعالات وكيفية تطورها وماهي مكوناتها والقدرة على التنبؤ بها ،

رابعاً : ضبط الانفعالات : وهو القدرة على إدراك الانفعالات المتعلقة بالذات وبالآخرين بصورة تسمح بالتكيف الفعال مع الموقف (١٩٩٠ ، ١٩٩٨ ، ٢٠٠٠ ، Mayer et al) . وفي عام (١٩٩٧) أدخل ماير و سالوفي تعديلاً على نموذج الذكاء الوجداني الذي قدماه في (١٩٩٠) وأعاد تعريف الذكاء الوجداني (Salovey & Mayer, ١٩٩٧) ثانياً : النموذج المختلط للذكاء الوجداني : ظهر هذا النموذج كنتيجة لنموذج القدرة ولكن أضيفت إليه فئات أخرى ومن هذه النماذج أ- نموذج جولمان (النموذج المختلط) قدم جولمان في نظريته تصور للذكاء الوجداني على أنه مكون من خمسة مجالات أساسية هي : معرفة الفرد لانفعالاته ، القدرة على إدارة الفرد لانفعالاته ، القدرة على حفز الذات ، القدرة على التعرف على الانفعالات في الآخرين ، القدرة على إدارة العلاقات (Goleman, ١٩٩٩:١٥) . وقد قام جولمان بتعديل التركيب العاملي لنموذجه حيث اقترح (٢٥) كفاءة صنف كلاً منها تحت ما يناسبها من المجالات المذكورة مثلاً إدراج كلاً من التأثير في الآخرين والتواصل

== الذكاء الوجداني ونوعية الحياة كمنبآت للسواء النفسي في مجال العمل ==

وإدارة الخلافات والقيادة وبناء العلاقات والتعاون والعمل الجماعي تحت المكون المسمى بالتعامل مع الآخرين (٤٩ : ١٩٩٩ ، Goleman). من خلال العرض السابق للنموذجين (مايروسالوفوجولمان) نجد أن هناك تشابه في مسميات المحاور الرئيسة لجولمان مع المسميات السابقة لمايروسالوفى ، إلا أن التعريفات التي قدمها جولمان لهذه المحاور كانت عريضة وهلامية بشكل كبير ، ومن أهم الانتقادات التي وجهت لنموذج جولمان (المختلط) هي :- توسعه في ضم مزيج من السمات الشخصية والدافعية إلى ما أسماه بالذكاء الوجداني واعتباره أن الانفعال يسبب بعض المحددات التشرحية لا يمكن التخلص منها بعد سن المراهقة (Epstein, ١٩٩٨, Graves, ٢٠٠٠) ، كما أنه بالغ في القدرة التنبؤية لمفهوم الذكاء الوجداني (Mayer, et al, ١٩٩٨). (ب) نموذج بار - أون (النموذج المختلط) قدم ريفين بار - أون (١٩٩٧) R. Bar-On نموذجاً للذكاء الوجداني الذي عرفه على أنه "مجموعة منظمة من القدرات غير المعرفية والكفاءات والمهارات التي تؤثر على قدرة الفرد للتوافق مع المتطلبات البيئية والضغط" ، وهدفت نظرية بار - أون إلى فهم لماذا يتمكن بعض الأفراد من النجاح بينما يفشل آخرون ؟ ولهذا فقد قام بار - أون بمراجعة الأدبيات التي تناولت خصائص الأفراد الناجحين في حياتهم وقدم نموذجاً للذكاء الوجداني يتكون من خمسة أبعاد رئيسة تضم خمسة عشر بعداً فرعياً وهي :

-البعد الأول : الذكاء الوجداني الشخصي (Intrapersonal Emotional Intelligence)

ويتضمن هذا البعد خمسة أبعاد فرعية هي الوعي بالذات الانفعالية ، التوكيدية ، تقدير الذات ، تحقيق الذات ، الاستقلالية.

البعد الثاني : الذكاء الوجداني بين الأشخاص Interpersonal

Emotional Intelligence ويتضمن ثلاثة أبعاد فرعية وهي : التعاطف ، العلاقات الاجتماعية : وتتضمن القدرة على بناء الصلة مع الآخرين ،

البعد الثالث : القدرة على التكيف Adaptability وتشمل ثلاثة أبعاد فرعية هي : حل

المشكلات ، اختبار الواقع ، المرونة .

البعد الرابع : إدارة الضغوط Stress management ويتضمن بعدين فرعيين تحمل الضغوط

، ضبط الاندفاعات.

البعد الخامس : المزاج العام General Mood ويشمل بعدين فرعيين هما : السعادة ، التفاؤل)

٣٨٨ - ٣٦٣ : ٢٠٠٠ (Bar-On). وقد أعاد بار - أون تنظيم العوامل المكونة للذكاء الوجداني

تنظيم أطلق عليه "التنظيم الطبوغرافي". بالرغم من أن نموذج بار - أون ونموذج جولمان متشابهان إلى حد كبير فإنهما مختلفان حول عدد من النقاط المهمة: يعتبر نموذج بار - أون أكثر تعقيداً من نموذج جولمانفي تأكيداتته على الفوائد الجوهرية والمهمة المصاحبة للذكاء الوجداني، خضع نموذج بار - أون للعديد من الأبحاث والدراسات العلمية، كما أنه اعتمد في بنائه على العديد من الأبحاث السابقة أكثر من نموذج جولمان يخاطب النموذجان نوعين مختلفين من الأفراد، فالمهتمون بنموذج جولمان يعملون في الحقل الاقتصادي والصناعي، بينما المهتمون بنموذج بار - أون يعملون في المجال التربوي (١٤٣-١٣٨ : ٢٠٠١، Pfeiffer، ٢٠٠٤: ٢٩، Shulter).

أما عن المفاهيم المتعلقة بمفهوم الذكاء الوجداني: هناك عدد من المفاهيم المرتبطة بالذكاء الوجداني ومن هذه المفاهيم الذكاء العام: يعرف بينيه الذكاء " بأنه قدرة نظرية معرفية"، أو القدرة على التوجيه المباشر للفكر في اتخاذ القرارات والمواقف و"القدرة على التكيف المباشر للمواقف الجديدة" و"القدرة على نقد وتقييم الذات"، ووجد هذه التعريفات للذكاء تركز على الجانب الأكاديمي (مجدى فرغلى، ٢٠٠٧: ٤٨٤). ويعرف (Lin chongde، ٢٠٠٣) الذكاء بأنه " القدرة على التفكير من خلال الاحتياجات الإنسانية للتعرف على المشكلات وتحليلها وحلها لغرض معين تحت سيطرة وتوجيه ومراقبة الذات في سياق فيزيائي اجتماعي تاريخي معين" (LinChongde, et al، ٢٠٠٣). وعن علاقة الذكاء العام بالذكاء الوجداني يرى (Mayer-١٩٩٧) أن ثمة تطابق بين نوعي الذكاء إذا لم يرتبط كل منهما بالآخر ارتباطاً قوياً، لأن الارتباط المرتفع يجعلهما يفتشان معاً، أما إذا كان الارتباط بين نوعي الذكاء ارتباطاً منخفضاً أو حتى معدلاً. وقد أوضحت دراسة (Hamachek، ٢٠٠٠) أن الذكاء العام يأخذ الفرد إلى عالم من المعلومات المجردة والعلمية والمعرفية ومهارات حل المشكلات، بينما يعمل الذكاء الوجداني على إعادة توازن الفرد في العالم المحيط به (٢٣٥ : Hamachek، ٢٠٠٠).
الذكاء الاجتماعي: ينحدر مفهوم الذكاء الوجداني من الذكاء الاجتماعي، وقد عرفه هورنر (١٩٩٢) بأنه " القدرة على فهم وإدارة النساء والرجال والأولاد والبنات لكي نستطيع التصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية". وبذلك يكون الذكاء الاجتماعي نوعاً من أنواع الذكاء الوجداني، ويرى ماير وآخرون (٢٠٠٠) أن الذكاء الوجداني يمثل مجموعة مختلفة من المهام عن تلك التي يقدمها الذكاء الاجتماعي، والذكاء الوجداني مفهوم أعم من الذكاء الاجتماعي (٢٧٩-٢٧١ : Mayer & et al، ٢٠٠٠). الذكاء الشخصي: والذي يدل على علاقة الفرد بنفسه وفهمه لذاته ومشاعره (Gardner, H.:١٩٨٣). ولقد ربط كل من جارنر وكامبل (١٩٩٩) بين الذكاء الشخصي وذكاء العلاقات بين الأشخاص فيما يطلق عليه " ذكاءات

== الذكاء الوجداني ونوعية الحياة كمنبآت للسواء النفسي في مجال العمل ==

علاقات الشخص " لأن مفهوم الذكاء الشخصي يعبر عن مشاعر الفرد الداخلية تجاه نفسه ومدى فهمه لذاته وقدراته ، وما يمتلكه من مهارات وقدراته على الأداء بقدر معين بل يعبر أيضاً عن مدى إدراك الفرد لدوافعه ويتضمن أيضاً قدرة الفرد على فهم الآخرين (Cambell, L. et ٣٦٣ : ١٩٩٩). الذكاء الوجداني والسواء النفسي :-تعرف منظمة الصحة العالمية السواء النفسي بأنه " حالة من الرفاهية الجسمية والنفسية والاجتماعية التامة ، وليس مجرد غياب المرض أو العجز أو الضعف ومن أهم مزايا هذا التعريف أنه لا يقصر الصحة على أجهزة الجسم بل يقيم تكاملاً بين الجسم والنفوس والمجتمع ، كما أن هذا التعريف لا يحدد الصحة بحالة الخلو من الأعراض والأمراض فقط بل أن للصحة بمجالاتها الثلاثة جوانب إيجابية وجوانب سلبية ، والحقيقة أن الصحة والمرض ليسا مفاهيماً منفصلة تماماً بل أن الفهم الأمثل لهما يكون على أساس فكرة البعد أو المتصل (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٣). ويتميز الفرد السوي بالاستقلالية المعقولة ، والاعتماد على النفس ، والتوجه الذاتي ، والقدرة على القيام بعمل ، والقدرة على التعامل مع الآخرين والتواصل معهم ، والقدرة على إظهار المودة والحب والقدرة على العطاء والأخذ والقدرة على التسامح مع الآخرين والقدرة على التوصل إلى ترويح عن النفس كالهوايات (Cambell, ٣١٧ : ١٩٩٦). وبناءً على ما سبق نجد أن الصفات التي يتميز بها الفرد السوي متشابهة مع أبعاد ومكونات الذكاء الوجداني ، وبالتالي يمكن القول أن مفهوم الذكاء الوجداني يتضمن في مضمونه السواء النفسي والعكس صحيح أيضاً .ويؤكد جولمان (١٩٩٥) على ان الذكاء الوجداني يمثل المهارات الأساسية التي يمكن أن تساعد الأفراد على الانسجام والتوافق وأن انخفاض الصحة الوجدانية لها تأثير سلبي عليهم ، وذلك لأن العواطف والمشاعر الخاصة بالسعادة تكون قادرة على التنبؤ بالنجاح بشكل أفضل وتحقق درجات عالية من الانجاز الأكاديمي والنجاح المهني والانسجام بين الزوجين ، فالتعبير الجيد عن المشاعر وتفهم مشاعر الطرف الآخر ورعايته بشكل واضح يضمن توافقاً زواجياً (Goleman, ١٩٩٥). وترى كاثرين هولمز (Katherin, Holmes, ٢٠٠٢) أن الأهمية القصوى للذكاء الوجداني أنه يساعد على إقامة علاقات اجتماعية سوية. فقد أسفرت نتائج الدراسات على ارتباط الذكاء الوجداني بالقدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين (Katherin, Holmes, ٢٠٠٢) . كما أجرى (Bastritsky ٢٠٠١) وآخرون دراسة تهدف إلى مقارنة مرضى الفصام مع مرضى الوسواس القهري الكفاءة الاجتماعية وقد أشارت النتائج إلى انخفاض مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى عينتي الدراسة الفصام والوسواس القهري (Bastritsky, et al, ٢٠٠١).ويؤكد فهد عبد الله (١٩٩٧) أن الاكتئاب أيضاً يعكس اضطرابات في العلاقات والمهارات الاجتماعية ، كما أنه يرتبط

بدرجة كبيرة بفقدان الثقة بالنفس، وكذلك الشعور بالوحدة النفسية، والتشاؤم وكذلك الإحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفصال (فهد عبد الله، ١٩٩٧ : ٣٠). ولا يعتبر الذكاء الوجداني ذا أهمية في حالات الاضطرابات النفسية فقط بل يلعب دوراً مهماً في اضطرابات الشخصية أيضاً، ففي دراسة لكل من مايروكارل سميث (١٩٩٨) عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض اضطرابات الشخصية ومنها الشخصية المضادة للمجتمع، أشارت أهم النتائج أنه كلما ارتفع الذكاء الوجداني انخفض السلوك المضاد للمجتمع. وتؤكد ستوفت *Stuft* (١٩٩٦) على أن تنمية الذكاء الوجداني من الممكن أن يؤدي إلى خفض معدلات الجريمة لأن من أهم أسباب ارتكاب الجرائم هي الاندفاعية وعدم التحكم في الغضب ونقص التعاطف (Jerome Murray, ٢٠٠٤). الذكاء الوجداني والعمل -توجهت بعض دراسات في علم النفس في الآونة الأخيرة إلى ما يسمى " علم النفس الإيجابي" وهو دراسة علمية لفعاليات وقوى الإنسان العادي من حيث الاهتمام بإبداعاته في العمل وفي الحياة العامة. (Sheldon & ٢١٦ : ٢٠٠١ king) وفي إحدى الدراسات وهي دراسة (Abraham ٢٠٠٠) عن تأثير الذكاء الوجداني والتوجيه الوظيفي على مدى شعور الموظفين بالرضا عن العمل والالتزام المهني، أسفرت النتائج عن أن الموظفين ذوي معدل الذكاء الوجداني المرتفع يفضلون قديراً أقل من السيطرة على أعمالهم مما يؤدي إلى شعورهم بالرضا عن العمل حيث أن كفاءتهم الذاتية المرتفعة تجعلهم يتمتعون بالمهام الصعبة وبالتالي يرتفع مستوى أدائهم على هذه المهام، أما الأفراد ذوو معدل الذكاء الوجداني المنخفض فقد شعروا بمزيد من الرضا في الوظائف التي يزداد فيها نسبة السيطرة والتوجيه من الآخرين (١٧١-١٨٩ : ٢٠٠٠ Abraharm). وفي دراسة (١٩٩٧ Bar-on) عن قدرة الذكاء الوجداني على تقييم مدى نمو المهارات الوجدانية والاجتماعية بعد تلقى برنامج للتدريب الوجداني، وتكونت العينة من حالة شاب عمره ٣٠ عاماً تم فصله من عدة شركات وقد أوضحت النتائج أن المشكلة الرئيسية التي أدت إلى فشل هذا الشاب في عمله تتمثل في ضعف قدرته على فهم مشاعر الآخرين مما أدى إلى فشله في التعامل مع الآخرين في مجال العمل، وبالتالي فشل في الاحتفاظ بالوظيفة، وبعد إخضاعه لبرنامج لتنمية مهاراته الوجدانية وإعادة تقييمه بعد الانتهاء من البرنامج وقد حقق في بعض المقاييس معدلات تفوق المتوسط مثل الوعي بالذات، التعاطف، التفاؤل، وقد تم قبوله في الوظيفة وبعد فترة وجيزة حصل على ترقية لوظيفة مهمة بالشركة (٣٦٦- Bar-on, ١٩٩٧). فلنا أن نتصور الفوائد التي يجنيها العمل إذا توافرت لدينا المهارة في قدراتنا الأساسية المتناغمة مع مشاعر من نتعامل معهم. ومما لا شك فيه أن الفرد العامل الذي يمتلك ذكاء أقل

== الذكاء الوجداني ونوعية الحياة كمنبآت للسواء النفسي في مجال العمل ==

من المطلوب لمهنته يمثل مشكلة لنفسه وللعمل والحديث هنا لا يقتصر على الذكاء المعرفي وحده. ولكنه يشمل الذكاء الوجداني ، فالقدرات العقلية وحدها ليست كافية لنجاح الفرد في مجال عمله بل هناك جانب آخر مكمل للذكاء المعرفي لابد من تفعيله ألا وهو الذكاء الوجداني (زينات يوسف، ٢٠٠٩ : ٢). تنمية الذكاء الوجداني : الذكاء الوجداني عبارة عن مجموعة من الخصائص التي يمكن تدريبها وتميئتها من خلال كثير من الأساليب التي تساعد على تميئتها وتقويتها في الشخصية. كيف نحسن ذكاءنا الوجداني؟ هي رحلة طويلة تبدأ من الطفولة المبكرة حتى آخر لحظة في الحياة إذ ليس هناك سقف للذكاء الوجداني ، فالأسرة هي المدرسة الأولى للتعليم الوجداني ، وقد تبين من مئات الدراسات أن أسلوب الآباء في معاملة أطفالهم سواء كان بنظام يتسم بالقسوة أو بتفهم متعاطف ، أو بعدم اكتراث أو بمشاعر دافئة يترتب على هذا الأسلوب أو ذاك في حياة الطفل الوجدانية نتائج عميقة باقية الأثر (جولمان ، ٢٠٠٠ : ٢٦٦). فالسنوات المبكرة من العمر تمثل الفرصة الأولى لتشكيل مكونات الذكاء الوجداني ، كما أن قدرات الطفل الوجدانية التي يكتسبها في حياته تتركز على ما تشكل في هذه السنوات المبكرة لذلك من المهم مساعدة الطفل على تنمية هذه المهارات التي تعتبر الأساس لتكوين الذكاء الوجداني مثل الثقة، حب الاستطلاع، الإصرار، القدرة على التواصل. إذن هذه المهارات يمكن أن تصبح منهجاً يمكن لكل فرد التكريب عليه مثل الذكاء والتفكير وحل المشكلات والثقة والتعاون وجميعها مهارات يمكن ارتقانها.

ثانياً : نوعية الحياة Quality of life والمشكلة في تعريف نوعية الحياة هي أن مستخدم هذا المفهوم لم يتفقوا بعد على معنى محدد لهذه الكلمة ولعل السبب قد يرجع إلى حداثة المفهوم على مستوى التداول العلمي الدقيق ، كما أنه مفهوم (حمال أوجه) يستخدم أحياناً للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع ، كما يستخدم أحياناً أخرى للتعبير عن إدراك الأفراد لمدى قدرة هذه الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة ، بالإضافة إلى ما سبق فإن استخدام هذا المفهوم لا يرتبط بمجال محدد من مجالات الحياة أو بفرع معين من فروع العلم ، وإنما هو مفهوم موزع بين الباحثين والعلماء على اختلاف تخصصاتهم بل وحتى على اختلاف اهتماماتهم البحثية داخل التخصص الواحد وجميعهم لم يستطيعوا الوصول إلى تعريف محدد لمفهوم نوعية الحياة ويبررون ذلك باستناد هذا المفهوم على العديد من المتغيرات السيكولوجية الذاتية التي يصعب قياسها أو تحديدها بدقة كالحب والسعادة والرضا وغيرها من المشاعر الذاتية (العارف بالله ، ١٩٩٩ : ١٦). لذلك سوف نجد تنوعاً كبيراً في التعريفات الخاصة بمفهوم نوعية الحياة فهي أحياناً تعرف من خلال الوظيفة التي تؤديها للأفراد وأحياناً أخرى تعرف من خلال المتغيرات أو المكونات التي تشكل بناءها، المتعاريف

الوظيفية : وهي تعرف نوعية الحياة من خلال الوظيفة التي تؤديها بالنسبة للفرد والمجتمع فيذهب أصحابها إلى أن مفهوم نوعية الحياة مفهوم شامل يتضمن كلاً من الإشباع المادى للحاجات الأساسية كما ترصده المؤشرات الموضوعية والإشباع اللامادى المتمثل فى تحقيق الذات وتميئتها والتعبير عنها ، كما يعرف قاموس ويسترن (١٩٧٣) Webster مفهوم نوعية الحياة بأنه يتضمن المتع وأساليب الراحة ،.تعريف جون ألكسندر John Alexndr يرى ان نوعية الحياة يجب أن تتجاوز عن الحاجات الضرورية إلى الحاجات الكمالية التى تشعر الإنسان بالبهجة والسعادة فى الحياة ، فهى تطور نفوس الأفراد بما هو إنساني وفريد وبالتالي فيجب أن يتجاوز مفهوم نوعية الحياة عن توفير ضرورات الحياة وأن يوفر أساليب الراحة والسعادة (محرر فى هناء الجوهري ، ١٩٩٤ : ٤٤) . أما التعاريف البنائية تركز على المكونات المشكلة لنوعية الحياة أى المكونات الموضوعية مثل البيئة بأنواعها ،الدخل ، والأمان الاقتصادي ، والتعليم والثقافة السائدة ، والسكان ، والصحة ، وحجم ما ينفق على الخدمات الاجتماعية والأمنية (الدفاع والشرطة) هذا إلى جانب المكونات الشخصية الذاتية التى تعبر عنها حياة الفرد الذاتية .(العارف بالله ، ١٩٩٩) .ومن هذه التعاريف تعريف جين جوتمانGottman يعرف نوعية الحياة بأنها عبارة عن المكونات الفيزيائية والثقافية التى تتصل بالحياة الجيدة أو الرديئة والبيئات الجذابة المحيطة ، وتعنى أنه يجب أن تكون نوعية الحياة ذات جاذبية خاصة للأفراد وتشبع فيهم معنى الحياة الحسنة المحققة للراحة والبهجة .(محرر فهناء الجوهري ، ١٩٩٤ : ٤٣) .كما يرى MalcomShookner (١٩٩٩) أن نوعية الحياة هى محصلة الفرد من التفاعل بين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية أى كل ما يؤثر على الفرد وعلى نموه الاجتماعي . (Malcom. Shookne, ١٩٩١) .ويتضح من خلال التعريفات السابقة أن :- نوعية الحياة هى عبارة عن جماع لعدد كبير من المفاهيم الفرعية كالإدراك والحاجات النفسية ، والقيم ، والطموح ، وتقدير الذات وغير ذلك من المفاهيم والمتغيرات الأخرى .- يجب أن تكون نوعية الحياة ذات جاذبية خاصة تجعل الحياة حسنة ومريحة ومبهجة ، فيجب أن يشبع فيها الفرد حاجاته الضرورية ، ويشبع أيضاً الحاجات الكمالية والترفيهية مؤشرات نوعية الحياة

Indicators of quality of lifeالمؤشرات الاجتماعية الموضوعية :-يمكن تعريف المؤشرات الموضوعية بأنها تلك المؤشرات القابلة للقياس الكموائتى تتعلق بالمتغيرات المؤسسة لنوعية الحياة مثل حجم ومستوى المرافق والخدمات الموجودة بالمناطق السكنية ، والمؤسسات التى تقدم كافة الخدمات الصحية ، والعلاجية، والغذائية ، والمدارس ، والهيئات التعليمية ، وأماكن ووسائل الترويح المتاحة ، والأنشطة الاقتصادية الشائعة ، والسلع المتوفرة ، والمؤسسات

== الذكاء الوجداني ونوعية الحياة كمنبئات للسواء النفسي في مجال العمل ==

القائمة على تحقيق الأمن (هناك الجوهرى ، ١٩٩٤ : ٤٨) . وبهذا المعنى فإن مؤشرات نوعية الحياة الموضوعية تستطيع أن تقيم حياة الفرد من خلال ارتفاع معدلات الإسكان ، أو الرعاية الصحية ، أو التعليم ، فكلما ارتفع مستوى المعيشة تحسنت نوعية حياة الفرد ، وكلما زادت معدلات البطالة والجريمة انخفضت نوعية حياة الفرد . ومن أمثلة هذه المؤشرات مجموع الإنتاج القومى ، ومعدلات الاستهلاك ومتوسط دخل الفرد ، ومستوى الرعاية الصحية ، ومتوسط العمر ، ومعدلات الجريمة ومعدلات البطالة ، ومستوى التلوث ، من أهم الافتراضات التى تقوم عليها المؤشرات الموضوعية هى أنه كلما ارتفعت معدلات الإسكان والرعاية الصحية والتعليم ارتفعت مستويات المعيشة وتحسنت حياة الأفراد ، وكذلك كلما ارتفعت معدلات الجريمة والبطالة انخفضت نوعية حياة الأفراد ، ومعنى هذا الافتراض أن الظروف أو الشروط الموضوعية تم فصلها عن تقدير الأفراد الذين يعيشون فى ظلها ، ومن أوجه النقد الموجهة للمؤشرات الاجتماعية الموضوعية أن هناك اختلافاً بين الباحثين عند تحديدهم للمجالات والمتغيرات المشكلة لنوعية الحياة ، وفى تحديد أولوية الاختيار لمجالات الحياة ، وكذلك اختلافهم فى تحديد الأوزان النسبية للمتغيرات المشكلة لهذه المجالات . المؤشرات الاجتماعية الذاتية :- تشير المؤشرات الذاتية إلى ما هو مدى الإشباع الذى يتحقق للأفراد فى حياتهم فى ظل واقع اجتماعى معين ؟ ويكون ذلك من خلال تقييمهم وإدراكهم لهذا الواقع ، كما ينعكس فى مستويات رضاهم أو سعادتهم بجوانب هذا الواقع الاجتماعى باعتباره يشكل مكونات نوعية حياتهم . (هناك الجوهرى ، ١٩٩٤ : ٢٠٠٠) ومن أبرز التعريفات التى تعرف نوعية الحياة من منحنى المؤشرات الذاتية هو تعريف شوماكر Shumaker حيث يرى أن نوعية الحياة هى رضا الفرد بشكل عام عن حياته وشعوره بوجوده معيشته ، وقد افترض وجود خمسة أبعاد للمفهوم وهى :- الوظائف المعرفية ، الوظائف الانفعالية ، الوظائف الاجتماعية ، الوظائف الجسمية ، المودة (تتضمن الوظيفة الجنسية بالإضافة إلى قاعدة عريضة من التفاعلات تمثل الحد الأدنى من إقامة علاقات وثيقة مع الأشخاص محل الاهتمام) (٣٣ : ١٩٩٩ ، Malcom, Sumaker). تكامل لمؤشرات الموضوعية والمؤشرات الذاتية لنوعية الحياة :- يرى (١٩٩٩) Lawton , M. Powell: Et. Al فى مقال له عن ارتباط كل من المتغيرات الموضوعية والذاتية ضرورة تقييم كل من المؤشرات الموضوعية والمؤشرات الذاتية عند قياس نوعية الحياة . (١٩٩٩ ، Lawton , M. Powell, et . al) . نوعية الحياة والسواء النفسى : يُعرف الشخص السوى بأنه ذلك الشخص المتوافق مع نفسه والبيئة والمتألف معها ويساير المطالب والأدوار الثقافية لمجتمعه ، وقد تكون لدى الشخص السوى إعاقات أو أمراض جسمية ، فإذا كان ذلك لا يعوق طاقاته العقلية فضلاً عن استدلالاته وأحكامه وقدراته

على إقامة تكيف شخصي واجتماعي جيد يمكن أن يعد سويًا من الناحية النفسية (Campbell, 1996: 484). وتوضيح أكثر العلاقة التي تربط نوعية الحياة بالسواء النفسي نوضح فيما يلي العلاقة بين نوعية الحياة والمرض بشكل عام والمرض النفسي بشكل خاص. دراسة (Tedlow, and others, 1996) حيث أجريت على (182) من الأفراد المكتسبين الذين أكملوا برنامج علاج العقار الفلوكستين Flouxetine من المترددين على العيادات الخارجية وهدف من الدراسة المقارنة بين الذين اكملوا البرنامج العيادي والذين لم يكملوا وكان عددهم 28 مريضاً من الفئة نفسها وذلك على عدد من المتغيرات هي (كيفية قضاء وقت المعيشة - درجة الحساسية للقلق - القلق والعدائية - القابلية المرضية - الاكتئاب - مستوى القدرة على حل المشكلات - درجة نوعية الحياة) وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الذين أكملوا البرنامج قد تحسنت حالتهم بشكل دال مقارنة مع من لم يكملوا البرنامج وخاصة فيما يتعلق بالقدرة على حل المشكلات ودرجة نوعية الحياة (Tedlow, and others, 1996). وتشير هذه النتائج إلى أن التدخل العلاجي له تأثير وفاعلية كبيرة فهو يؤدي إلى تحسن القدرة على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وزيادة كفاءة نوعية الحياة. نوعية الحياة والعمل :- وثمة إجماع بين الباحثين أن هناك ارتباطاً بين التوافق المهني والتوافق العام بجانبه الانفعالي والاجتماعي ، ويعزى ذلك إلى أسباب من أهمها أن بيئة العمل تمثل أحد مكونات البيئة الاجتماعية التي يتعامل معها الفرد بكل ما يتاح لديه من قدرات ومهارات اكتسبها في مراحل عمره المختلفة من خلال مواقف التنشئة الاجتماعية بمختلف مصادرها وأهمها الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام التي من شأنها أن تحدد إمكانياته التوافقية في مختلف المواقف سواء كانت دراسية أو مهنية (إبراهيم شوقي ، 1998 : 140-141). ومما يدل على أثر العمل دراسة D. HiscottRebert (1996) & Connop, Peter. J وآخرين على بعض العاملين في إحدى مستشفيات الصحة العقلية في كندا تركوا أعمالهم ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هؤلاء العاملين قد واجهوا مشكلات تتعلق بالعمل لم يستطيعوا حلها مما أسفر عنه شعور بالإحباط وسوء الأحوال لدرجة أفسدت عليهم حياتهم ، ولكن أمكن معالجة ذلك عن طريق مساعدتهم في إعادة التكيف مع بيئة العمل مما ساعد على تحسين نوعية حياتهم (HiscottRebert . D, et al , 1996). وقد كشفت إحدى الدراسات أن الأفراد الراضين عن أعمالهم يعيشون أطول من الأفراد غير الراضين وأن العناصر التي تسبب الرضا هي (الإنجاز والتقدير والمسئولية والعمل ذاته) (Heneman , H, 1983, G, et. Al). إذن قد يكون العمل مفسد لنوعية حياة الفرد ، أو قد تكون نوعية حياة الفرد مفسدة للعمل ، فالعلاقة بين نوعية الحياة والعمل علاقة تأثير وتأثر أي تبادلية. تحسين

== الذكاء الوجداني ونوعية الحياة كمنبئات للسواء النفسي في مجال العمل ==

نوعية الحياة :قام (1992)، Michael بإجراء دراسة على مجموعة من المكتبيين بهدف التعرف على مدى فاعلية البرامج العلاجية في التأثير على نوعية الحياة لدى هؤلاء المرضى وقد أشارت الدراسة إلى أن مجرد تعرض وتدريب الفرد على كيفية التعامل معرفياً مع الأحداث والضغوط ، كفيلاً بأن يحقق نتائج إيجابية في مفهومه وإدراكه لنوعية الحياة الخاصة به (محرر في العارف بالله ، 1999 : 43) .إذن تعرض الفرد للبرامج العلاجية المعرفية التي تتضمن كيفية حل المشكلات والتدريب على المهارات اللازمة لذلك تؤدي إلى الارتقاء بنوعية الحياة ، فالوعي والاستبصار المعرفي يساعد الفرد على مواجهة المشكلة وحلها ، وبالتالي تتحسن نوعية حياته.الدراسات السابقة: سوف تستعرض الباحثة عدداً من الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الراهن ، بحث ثلاث محاور خلال العرض التالي ،

ولاً : دراسات تناولت الذكاء الوجداني والعمل : دراسة Rice (1999) عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وكفاءة العمل وشملت الدراسة على عينة مكونة من (164) عاملاً في شركة للتأمين وقد طبق عليهم مقياس (MEIS) للذكاء الوجداني وتم تقسيم العينة إلى (26) مجموعة فرعية كل منها لها قائدها وطلب من مدير الشركة أن يقيم أفضل أداء وأفضل رئيس لكل مجموعة وقد تطابقت نتائج مدير الشركة مع نتائج الذكاء الوجداني وبلغ معامل الارتباط (0.51) (Salovey ;et.af, 1990) أي أن الذكاء الوجداني يساعد على عملية التقويم في العمل .أما دراسة (Bryant , Doug (2000) لتكشف عن دور الذكاء الوجداني في القدرة على التعامل مع الزبائن والربط بين الذكاء الوجداني والنجاح المهني ، وشملت عينة الدراسة على عينة مكونة من (17) فرداً يعملون في مجال البيع في المحلات ، وقد أسفرت أهم النتائج أن وجود ارتباط إيجابي بين النجاح في العمل والدرجة على مقياس الذكاء الوجداني (Bryant Doug, 2000) .
وهدف (KonstantionsKafetsion (2003) في دراسته قياس العلاقة بين درجة التواصل والذكاء الوجداني ، شملت العينة على (239) راشد تتراوح أعمارهم ما بين (19-66) عاماً ، طبق عليهم اختبار الذكاء الوجداني (لمايروماتوفى) واستبيان العلاقات الشخصية ، أظهرت أهم النتائج علاقة سلبية بين مقياس التواصل وكل من المقاييس الفرعية الخاصة بالتوقع الاتفعلاني الذكاء الوجداني ، كما كان للتواصل معامل ارتباط سالب بالقدرة على تفهم المشاعر . (KonstantionsKafetsion, 2003) .كما كشفت دراسة إلهام عبد الرحمن خليل وآخرون (2005) بعنوان الإسهام النسبي لمكونات قائمة بار - أون لنسبة الذكاء الوجداني التنبؤ بأساليب المجابهة لدى طلبة الجامعة وتم تطبيق فيها قائمة الذكاء الوجداني لبار- أون ، وقائمة المجابهة لكارفر وآخرين على (327) من طلاب وطالبات كلية الآداب بجامعة المنوفية ، بمدى

عمر يتراوح بين (١٧-٢٣) سنة ، عن وجود ارتباطات إيجابية دالة بين أبعاد الذكاء الوجداني وأساليب المجابهة التكيفية ، وارتباطات سالبة دالة مع أساليب المجابهة غير التكيفية . أما دراسة لـ Thomas (٢٠٠٦) بعنوان علاقة الذكاء الوجداني للمرؤوسين والمديرين بالرضا عن العمل والأداء ، وهدف من الدراسة الكشف عن العلاقة بين كل من الذكاء الوجداني للمرؤوسين والذكاء الوجداني لمديريهم ، وأداء المرؤوسين ورضاهم عن العمل ، شملت الدراسة (١٨٧) مرؤوساً طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الذكاء الوجداني للمرؤوسين ارتبط إيجابياً مع رضاهم عن العمل والأداء (Thomas, ٢٠٠٦) . دراسة محمد رزق البحيري (٢٠٠٧) بعنوان تنمية الذكاء الوجداني لخفض حدة بعض المشكلات لدى عينة من الأطفال المضطربين سلوكياً ، وهدف من الدراسة التعرف على فاعلية تنمية الذكاء الوجداني لخفض حدة بعض المشكلات (العدوان - الانطواء - الكذب) لدى عينة من الأطفال المضطربين سلوكياً . وقد اشتملت عينة الدراسة على (٦٠) تلميذ ذكر تتراوح أعمارهم (٩-١١) عاماً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وطبق عليهم الأدوات مقياس بينيه الصورة الرابعة ، مقياس الكذب لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، مقياس سلوك الأطفال ، قائمة ملاحظة سلوك الطفل ، مقياس الذكاء الوجداني للأطفال المضطربين سلوكياً . أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي ليس فقط في تنمية الذكاء الوجداني بل أيضاً في خفض حدة المشكلات السلوكية (العدوان - الانطواء - الكذب) لدى المجموعة التجريبية أما دراسة زينات يوسف عيسى (٢٠٠٩) بعنوان "الصفحة المعرفية وعلاقتها بمتغيرات الذكاء الوجداني في مجال العمل" ، وشملت الدراسة على عينة مكونة من (٧٥) شخصاً من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم بين (٢٨-٣٨) في مهن مختلفة أسفرت الدراسة عن أهم النتائج وهي إن الذكاء الوجداني وجميع أبعاده الفرعية لا يرتبط بالذكاء العام ومجالاته مما يؤكد على أن الذكاء الوجداني ليس صورة من الذكاء العقلي بل هو نوع جديد من أنواع الذكاء . (زينات يوسف ، ٢٠٠٨) .

ثانياً : دراسات تناولت نوعية الحياة :

دراسة خديجة نندش وآخرين (١٩٩٩) بعنوان "نوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين" ، وهدفت الباحثة من الدراسة وصف كفاءة الحياة لدى (٨٢) طفلاً معاقاً ومناظرتهم بدراسة حالات مقارنة ، وضمت الدراسة (٥٧) طفلاً مصاباً بعطب في السمع من مدرسة الصم والبكم و(٢٥) طفلاً مصاباً بعطب في الحركة يمثلون كل الحالات التي تردت على العيادات الخارجية لمستشفى (جامعة قناة السويس) في فترة ثلاثة أشهر (١ مايو إلى ٣١ يوليو) ، وقد تمت مقارنتهم مع مجموعة مماثلة

== الذكاء الوجداني ونوعية الحياة كمنبئات للسواء النفسي في مجال العمل ==

من الأطفال من مدرسة ابتدائية عامة ، واعتمد الباحثون على استمارة استبيان خاصة بكفاءة الحياة للأطفال (مترجمة ومعدلة ثقافياً للعربية) وقد تمت تغطية بنود الاستمارة في مقابلة شبه مقننة مع الأخذ في الاعتبار وجود مترجم للغة الإشارة لشرح الأسئلة للأطفال وتلقى الاستجابات بطريقة التخاطب بالإشارة مع الرسومات الموضحة ، وأشارت أهم النتائج إلى وجود مشكلات اجتماعية ونفسية تواجه الأطفال المعاقين مهما كانت نتيجة العطب ، ومع ذلك فقد أظهر الأطفال ذوى العطب في الحركة نوعية حياة أقل كفاءة من الأطفال المصابين بعطب السمع ، حيث اتضح ذلك في قلة استمتاعهم بالهوايات وكثرة المشاكل النفسية التي تعكس التأثير الكبير لنظرة الطفل لصورته على نوعية حياته في تلك المرحلة والعكس في الأطفال ذوى العطب في السمع حيث يشعرون أكثر بتأثير مشكلتهم على قدرتهم على الفهم التي تعكس مشكلة الاتصال عندهم (خديجة دندش وآخرين ، ١٩٩٩). والخلاصة إن الأطفال المعاقين راضون بصورة أقل بنوعية حياتهم عن الأطفال الطبيعيين ويشعرون بمشاكل اجتماعية ونفسية دراسة (Globe- Denis ، ١٩٩٩) وهدف من الدراسة عمل برنامج تأهيلي لمرضى القلق يهدف تخفيض معدل القلق وتحسين نوعية الحياة لديهم ، وهل يمكن القيام بتغيير مستوى القلق ودرجات مقاييس نوعية الحياة من خلال هذا البرنامج التأهيلي ، تم الحصول على البيانات من (٧٧) مريضاً قبل وبعد المشاركة في البرنامج الذي استمر (١٢) أسبوعاً وأظهرت نتائج الدراسة تغيرات في الدرجات على مقاييس نوعية الحياة في خلال (١٢) أسبوعاً ، كما ظهر الارتباط بين تقارير نوعية الحياة ودرجات سمات القلق حيث وجد أن المرضى الذين أظهروا معدلاً عالياً من القلق قد أظهروا نوعية حياة ضعيفة ، كما أظهر المرضى الذين تركوا البرنامج درجات مرتفعة في سمة القلق (Globe, Denis , ١٩٩٩). دراسة (Gandhi, Namita, et al (٢٠٠٢) بعنوان "تأثير التمرينات على نوعية الحياة السيدات اللاتي يعانين أوراماً ليمفاوية" .. وقد هدف الباحثون من هذه الدراسة التحقق مما إذا كان هناك إمكانية لتحسين نوعية حياة السيدات اللاتي يعانين من أورام ليمفاوية عن طريق التمارين ، وتضمنت عينة الدراسة (١٥) سيدة تتراوح أعمارهن ما بين (٢٨-٦٥) عاماً ، يعانين من أورام ليمفاوية عن طريق التمارين ، وأثبتت نتائج الدراسة أن السيدات اللاتي خضعن لبرنامج التمرينات أظهرن تحسناً ملحوظاً في كل من سهولة الحركة ، وقلة الألم والتعب والقلق والإحباط ، وسهولة النوم والقدرة على مواجهة الضغوط الشخصية والتحسين في القدرة على ممارسة التمارين الرياضية ، وتحسناً ملحوظاً في نوعية حياتهن بشكل عام ، أما السيدات اللاتي لم يخضعن لهذا البرنامج واجهن صعوبات في كل من العمل ومواجهة الضغوط الشخصية ، وسرعة التعب والإرهاق والإحباط وقلة الثقة بالنفس وقلة النوم والأرق (Gandhi, Namita et.al, ٢٠٠٢). دراسة أجري ل (Vosvick. Mark, et al (٢٠٠٣) بعنوان "

العلاقة بين نوعية الحياة واستراتيجيات التعامل مع الضغوط الناجمة عن مرض الإيدز " وهدف الباحثون من الدراسة فحص العوامل الخاصة بنوعية الحياة في علاقتها باستراتيجيات التعامل مع الضغوط الناجمة عن الإصابة بالإيدز .وتضمنت عينة الدراسة (١٤٢) رجلاً وسيدة تتراوح أعمارهم بين (٢١-٥٩) عاماً مصابين بالإيدز ، وقام المرضى بتطبيق استبيانات خاصة بالتكيف للمرض والوظائف الصحية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الأفراد الذين يستخدمون الإستراتيجيات التي تتميز بسوء التكيف في مواجهة الضغوط الناتجة عن المرض يتميزون بمعدلات أقل في أبعاد الطاقة والوظائف الاجتماعية أما شدة الألم التي يعاني منها المرضى والتي تؤثر على المهام اليومية فقط ارتبطت بانخفاض الأبعاد الأربعة الخاصة بنوعية الحياة ، وبالتالي فقد استنتج الباحثون أن عمليات التدخل التي تعمد إلى تطوير استراتيجيات التكيف ومواجهة الضغوط الناتجة عن الإصابة بالإيدز ،والقدرة على التحكم في الألم قد تسهم بشكل كبير في تحسن نوعية الحياة الخاصة بمرضى الإيدز (Vosvick, Mark, et al, ٢٠٠٣).-- دراسة هدى عاصم (٢٠٠٤) بعنوان "نوعية الحياة وعلاقتها بالضغط لدى المرأة العاملة" وهدف من الدراسة الكشف عما إذا كان هناك علاقة بين نوعية الحياة والضغط النفسية لدى المرأة العاملة ، وعلاقة كل من نوعية الحياة ، الضغوط النفسية ببعض المتغيرات ، كما هدفت الباحثة من الدراسة للكشف عن قدرة الضغوط النفسية في التنبؤ بنوعية الحياة لدى المرأة العاملة ، وشملت العينة على (٢٦٤) سيدة عاملة تعمل في المصالح والهيئات الحكومية فقط ، ويطبق عليهم اختبار نوعية الحياة للمرأة العاملة ، والضغوط النفسية للمرأة العاملة من إعداد الباحثة ، وأسفرت الدراسة عن أهم النتائج وهي توجد علاقة بين نوعية الحياة والضغوط النفسية لدى المرأة العاملة ،قدرة الضغوط النفسية على التنبؤ بنوعية حياة المرأة العاملة (هدى عاصم ، ٢٠٠٤)

ثالثاً: دراسات تناولت السواء النفسي والمرأة العاملة:

دراسة (Maynard et. al ١٩٩٣) بعنوان "مقارنة أدوار المرأة المتخصصة بتوافقها المهني ورضاها عن الحياة" ،وقد اشتملت الدراسة على عينة من السيدات المتخصصات في المجال الصحي بلغ عددهن (٥٠) سيدة وتراوح أعمارهن بين (٢٥-٥٧) سنة ،وقد طبق عليهن مسح لأدوار المرأة المهنية والأسرية مقياس التوافق المهني للبالغين وقد أسفرت أهم النتائج أنه عن كلما زادت الأدوار المهنية انخفضت درجات الرضا عن الحياة ، بينما كلما زادت الأدوار الأسرية كلما ارتفعت درجات الرضا عن الحياة والتوافق المهني (Mayenaral, et al, ١٩٩٣). دراسة عيبر أحمد (١٩٩٦) بعنوان "العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس" ، وشملت

== الذكاء الوجداني ونوعية الحياة كمنبئات للسواء النفسي في مجال العمل ==

العينة (١٥) أستاذاً ، (١٩) أستاذ مساعد ، (٥٠) مدرساً ، وكانت الأدوات الأساسية في الدراسة هو الاستبيان وقد تضمن (بيانات أساسية ، بيانات علمية ، النشاط العلمي ، ظروف العمل العلمي، المؤثرات الأسرية وقد أشارت أهم النتائج إلذان العوامل الأسرية لها تأثير على الإنتاجية مثل عدم التوافق الزوجي ، كثرة عدد الأبناء ، ضعف الموارد الاقتصادية ، رأى الزوج في عمل المرأة ، صغر من الأبناء وما يتعلق بظروف العمل داخل القسم توجد معاملات ارتباط دالة بين الإنتاجية العلمية وظروف العمل مثل المناخ داخل القسم و تنظيم وتخطيط البحوث ، التسهيلات والإمكانات ، الاتجاهات نحو العمل(عبير أحمد ، ١٩٩٦).دراسة بلقيس محمد على جباري (١٩٩٨) بعنوان "الضغوط النفسية لدى المرأة اليمينية العاملة، وهدفت الباحثة من الدراسة الكشف عن الضغوط النفسية التي تواجهها المرأة اليمينية العاملة في حياتها" وضمت عينة الدراسة (٤٠٠) امرأة عاملة متزوجة يعملن في القطاع العام من وزارات وهيئات حكومية مختلفة وطبق عليهم مقياس للضغوط النفسية للمرأة العاملة من إعداد الباحثة ،وكانت أهم النتائج أن أهم مصادر الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة في المجال الأسري هي الجوانب المتعلقة بالأبناء في المجال المهني الجوانب المتعلقة بعناء المعاملات الإدارية وقلة الدخل ويليها تهميش المرأة .وكلما ارتفع المستوى التعليمي للمرأة العاملة قلت الضغوط النفسية لديها ، كلما زاد مقدار الدخل وتقدمت المرأة اليمينية في العمر قلت الضغوط النفسية لديها ، وكلما زاد عدد الأطفال لدى المرأة العاملة زادت ضغوطها النفسية (بلقيس الجباري ،١٩٩٨).دراسة ل محمود عبد الرحيم (٢٠٠٢) بعنوان "العلاقة بين ضغوط العمل وكل من الرضا الزوجي والقلق والاكتئاب لدى عينة الأزواج والزوجات" وشملت الدراسة على عينة مكونة من (١٥٢) زوجاً عاملاً ، (١٥٢) زوجة عاملة أي إجمالي (٣٠٤) من الأزواج والزوجات العاملين في الحكومة وقطاع الأعمال وطبق عليهم مقياس ضغوط العمل ، ومقياس الرضا الزوجي ومقياس بك للاكتئاب ، وقائمة القلق ،وقد أسفرت الدراسة عن أهم النتائج وهي أن مرتفعي ضغوط العمل أعلى من منخفضي ضغوط العمل في كل من الاكتئاب والقلق ، أن الزوجات أعلى من الأزواج في ضغوط ارتفاع كفاءة المهارات اللازمة للعمل وصراع غموض الدور ،مكانة وتقدير العمل والعلاقة مع الزملاء والمشرقيين(محمود عبد الرحيم ، ٢٠٠٢).دراسة ليفير محمد الهادي (٢٠٠٧) بعنوان " ضغوط الحياة وعلاقتها بالتوافق المهني " دراسة مقارنة بين المرأة العاملة في المجال الأكاديمي والمجال الإداري ، وهدف من الدراسة التعرف على أهم مصادر الضغوط التي تعاني منها المرأة العاملة في المجال الأكاديمي والإداري وأساليب مواجهتها كما تهدف من الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين ضغوط الحياة والتوافق المهني ،شملت عينة الدراسة على (١٢٤) امرأة عاملة مقسمة إلى (٧٥) امرأة عاملة في المجال الأكاديمي ، (٤٩) امرأة

عاملة في المجال الإداري وقد طبق عليهم مقياس ضغوط الحياة (من إعداد الباحثة) ،مقياس تحمل الضغوط (من إعداد عبد الباسط ١٩٨٩) ،مقياس التوافق المهني (من إعداد الباحثة) وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أهمها :- توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين ضغوط الحياة والتوافق المهني لدى مجموعتي الدراسة (فيفر محمد الهادي ، ٢٠٠٧)

فروض الدراسة

- ١- تتبى الدرجة المرتفعة للذكاء الوجداني بالسواء النفسي لدى السيدات العاملات في القطاع الحكومي - القطاع الخاص .
- ٢- تتبى الدرجة المرتفعة لنوعية الحياة بالسواء النفسي لدى السيدات العاملات في القطاع الحكومي - القطاع الخاص .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين السيدات العاملات في القطاع الحكومي والسيدات العاملات في القطاع الخاص في الذكاء الوجداني فباتجاه السيدات العاملات في القطاع الخاص .
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين السيدات العاملات في القطاع الحكومي والسيدات العاملات في القطاع الخاص في نوعية الحياة فباتجاه السيدات العاملات في القطاع الحكومي.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني ونوعية الحياة لدى السيدات العاملات في القطاع الحكومي والسيدات العاملات في القطاع الخاص.

ادوات البحث واجراءاته:

اعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي الارتباطي ، واشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) سيدة عاملة تم تقسيمهن إلى مجموعتين مجموعة السيدات العاملات في القطاع الحكومي وعددهن (١٠٠) سيدة ،مجموعة السيدات العاملات في القطاع الخاص وعددهن (١٠٠) سيدة ،شروط اختيار العينة :المن: يتراوح من ٢٥ إلى ٦٠، الحالة الاجتماعية : متزوجة ،عدد سنوات الخبرة : لا تقل عن أربع سنوات ،المؤهل التعليمي : من المتوسط إلى الجامعة فما فوق، عدد الأبناء : لا يقل عن اثنين. وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة مقصودة من المجتمع المصري من ثلاث محافظات (القاهرة - الجيزة - القليوبية)

خصائص العينة:

(١) السن :-

بلغ متوسط عمر العينة (٣٩،١٥) سنة بانحراف معياري قدره (٩،٥٤) سنة.

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٨٤ - المجلد الرابع والعشرون - يوليه ٢٠١٤ == (٥٠٥)

== الذكاء الوجداني ونوعية الحياة كمنبئات للنسواء النفسي في مجال العمل ==

جدول (١) توزيع العينة من حيث السن

العاملات في القطاع الخاص		العاملات في القطاع الحكومي		السن
%	العدد	%	العدد	
% ٤٥	٤٥	% ٢٦	٢٦	٢٥ - ٣٣
% ٢٧	٢٧	% ٣١	٣١	٣٤ - ٤٢
% ١٤	١٤	% ٢٣	٢٣	٤٣ - ٥١
% ١٤	١٤	% ٢٠	٢٠	٥٢ - ٦٠
% ١٠٠	١٠٠	% ١٠٠	١٠٠	الإجمالي

(٢) المؤهل التعليمي :-

جدول (٢) توزيع العينة من حيث المؤهل التعليمي

العاملات في القطاع الخاص		العاملات في القطاع الحكومي		المستوى التعليمي
%	العدد	%	العدد	
% ٢٤	٢٤	% ٢٨	٢٨	دراسات عليا
% ٤٨	٤٨	% ٥٣	٥٣	مؤهل عالي
% ١٤	١٤	% ١٠	١٠	مؤهلات فوق المتوسط
% ١٤	١٤	% ٩	٩	مؤهلات متوسطة
% ١٠٠	١٠٠	% ١٠٠	١٠٠	الإجمالي

(٣) المهنة :-

جدول (٣) توزيع العينة من حيث المهنة

العاملات في القطاع الخاص		العاملات في القطاع الحكومي		المهنة
%	العدد	%	العدد	
% ٨	٨	% ١٢	١٢	أستاذة جامعية
% ١٦	١٦	% ١٢	١٢	وظائف إدارية
% ٣٧	٣٧	% ٤٣	٤٣	مهن تخصصية
% ٢٥	٢٥	% ١٦	١٦	موظفات

مرضات	١٧	% ١٧	١٤	% ١٤
الإجمالي	١٠٠	% ١٠٠	١٠٠	% ١٠٠

- الوظائف الإدارية تشمل (مديرة - ناظرة - وكيلة)
- المهن التخصصية تشمل (طبية - مهندسة - محامية - محاسبة - مدرسة - مأمورة ضرائب - أخصائية نفسية / اجتماعية) .

(٤) عدد سنوات الخبرة :

جدول (٤) توزيع العينة من حيث عدد سنوات الخبرة

العاملات في القطاع الخاص		العاملات في القطاع الحكومي		عدد سنوات الخبرة
%	العدد	%	العدد	
% ٤٧	٤٧	% ٢٢	٢٢	٣ - ٩
% ٢٦	٢٦	% ٢٥	٢٥	١٠ - ١٦
% ٨	٨	% ٢٣	٢٣	١٧ - ٢٣
% ٦	٦	% ١٥	١٥	٢٤ - ٣٠
% ١٣	١٣	% ٥	٥	٣١ فأكثر
% ١٠٠	١٠٠	% ١٠٠	١٠٠	الإجمالي

(٥) عدد الأبناء :-

جدول (٥) توزيع العينة من حيث عدد الأبناء

العاملات في القطاع الخاص		العاملات في القطاع الحكومي		عدد الأبناء
%	العدد	%	العدد	
% ٦٩	٦٩	% ٣٥	٣٥	١
% ١٢	١٢	% ٣٤	٣٤	٢
% ٩	٩	% ١٩	١٩	٣
% ١٠	١٠	% ١١	١١	٤
-	-	% ١	١	٥
	١٠٠	% ١٠٠	١٠٠	الإجمالي

== الذكاء الوجداني ونوعية الحياة كمنبيآت للسواء النفسي في مجال العمل ==

أدوات الدراسة: للتحقق من صحة فروض الدراسة استعاننا بالباحثة بالأدوات التالية:

- ١- مقياس الذكاء الوجداني إعداد (بار- أون Bar -on)، ترجمة وتقنين صفاء الأعسر وسحر فاروق.
 - ٢- اختبار نوعية الحياة من إعداد الباحثة.
 - ٣- مقياس الصحة النفسية من إعداد صلاح فؤاد محمد مكايي.
- وفيما يلي عرض مفصل لهذه الأدوات:

١- مقياس نسبة الذكاء الوجداني :-

وصف المقياس :- تتكون قائمة نسبة الذكاء الوجداني للشباب والراشدين من (١٣٣) مفردة ، تعتمد على أسلوب التقرير الذاتي Self- report ، و تستخدم مقياس "ليكرت" الخماسي المتدرج بين تنطبق تماماً إلى لا تنطبق على الإطلاق ، وتقيس الدرجة الكلية للقائمة للذكاء الوجداني للفرد ، والتي تعبر عن مستوى قدرة الفرد على التوافق ، والقدرة على التعامل مع ظروف الحياة اليومية ، وكذلك صحة الفرد النفسية بشكل عام ، كما تقيس القائمة الأبعاد الخمسة الأساسية المكونة له ، ويندرج تحتها خمسة عشر مقياساً فرعياً . يصلح المقياس للتطبيق على الأفراد من سن (١٧) عاماً فما فوق ، ويمكن أن يطبق الاختبار فردياً أو جماعياً تبعاً للهدف من التطبيق ، ويستغرق تطبيق المقياس فترة تتراوح بين (٣٠) إلى (٤٠) دقيقة ، وذلك للإجابة على ١٣٣ بنداً . يصحح المقياس عن طريق جمع درجات الفرد على المقياس الكلي (المعدل الإجمالي للذكاء الوجداني) ، ثم جمع جميع درجات كل مقياس من المقاييس المكونة للمقياس (الخمس مقاييس الفرعية-الخمس عشر مقياساً التي تدرج تحته) وبالتالي يحصل كل مفحوص على ثلاث درجات (١- ٥ - ١٥) درجة على المقياس ثم تحول جميع هذه الدرجات إلى درجات معيارية على أساس أن كل مقياس فرعي له نفس المتوسط (١٠٠) ونفس الانحراف المعياري (١٥) وذلك لتسهيل عملية المقارنة بين الأفراد. ويجب الأخذ في الاعتبار أن هناك عبارات موجبة وأخرى سالبة، وتصحح العبارات الموجبة بوضع الجدول التالي تفسير معدلات القياس بالنسبة لمقياس الذكاء الوجداني.

جدول (٧) تفسير معدلات قياسات مقياس الذكاء الوجداني

معدلات القياس	التفسير
١٣٠	معدل مرتفع جداً بشكل ملفت. قدرات نكاء وجداني مرتفعة بدرجة لا تتكرر كثيراً.
١٢٠-١٢٩	معدل مرتفع جداً - قدرات نكاء وجداني مرتفعة جداً.

معدل مرتفع - قدرات نكاه وجداني مرتفعة.	١١٠ - ١١٩
معدل متوسط - قدرات نكاه وجداني متوسطة.	٩٠ - ١٠٩
معدل منخفض جداً - قدرات نكاه وجداني منخفضة.	٨٠ - ٨٩
معدل منخفض جداً - قدرات نكاه وجداني ضعيفة جداً وتحتاج تطوير.	٧٠ - ٧٩
معدل منخفض جداً بدرجة ملفتة - شخص معوق وجدانياً ويحتاج للعلاج.	أقل من ٧٠

(زينات يوسف، ٢٠٠٨: ١٢٣).

تم التحقق من ثبات المقياس في الأصل الأجنبي بطريقتين هما: الاتساق الداخلي تراوحت قيم معاملات الاتساق الداخلي بين (٠.٦٩ و٠) لبعدها المسؤولية الاجتماعية، و(٠.٨٦ و٠) لبعدها اعتبار الذات، وبلغ المتوسط العام لمعامل الاتساق الداخلي (٠.٧٦)، إعادة التطبيق بلغ متوسط معامل ثبات المقياس باستخدام إعادة التطبيق بفاصل زمني شهراً (٠.٨٥)، وأن قيمة الثبات بلغت (٠.٧٥) عندما كان الفاصل الزمني بين التطبيقين أربعة أشهر. وهذه القيم تشير إلى أن درجات الأفراد تتمتع بدرجة عالية من الاتساق بين التطبيقين. كما تم التحقق من ثبات المقياس في البيئة العربية من خلال: "سحر فاروق علام" (٢٠٠١) :- حيث قامت بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا للاتساق الداخلي على عينة مكونة من (٥٠٠) فرد في أعمار زمنية مختلفة من الجنسين، وأظهرت نتائج الدراسة أن قيم معامل الاتساق تتراوح بين (٠.٦٧) بالنسبة لبعدها حل المشكلات، (٠.٨٧) لبعدها الوعي بالذات الانفعالية، مما يدل على ثبات المقياس، "زينات يوسف" (٢٠٠٨) :- قامت بحساب الثبات عن طريق إعادة الإختبار على عينة مكونة من (٥٠) فرداً من الذكور والإناث بفاصل زمني (٢٠) يوماً وكانت قيمة معامل الثبات (٠.٨٥) وهي قيمة مرتفعة تدعو للإطمئنان لثبات المقياس (زينات يوسف، ٢٠٠٨).

صدق المقياس :

تم التحقق من صدق مقياس في الأصل الأجنبي بعدة طرق هي :- صدق المحتوى، الصدق العاملي، صدق البناء، صدق التقارب، صدق التباعد، الصدق التمييزي ولقد أسفرت نتائج كل طريقة من هذه الطرق عن معاملات وقيم مرتفعة تدعو للإطمئنان على مدى صدق المقياس بما يشير إلى صلاحيته لقياس الذكاء الوجداني (علي علي مفتاح، ٢٠٠٥: ١٢٤). تم التحقق من صدق المقياس في البيئة العربية من خلال: قامت "سحر فاروق" (٢٠٠١) :- بحساب الصدق عن طريق الصدق الظاهري من خلال عينة التقييم والتي أوضحت أحكامهم بسهولة فهم تعليماته ووضوح بنوده، كما استخدم أسلوب الصدق التمييزي، حيث أثبتت قدرة المقياس على التمييز بين أفراد العينة زينات يوسف (٢٠٠٨) :- قامت بحساب صدق الاتساق الداخلي، وقد تراوحت معاملات ارتباط

== الذكاء الوجداني ونوعية الحياة كمنبآت للسواء النفسي في مجال العمل ==

بيرسون بين درجة كل بند والدرجة على المقاييس الفرعية الخمسة عشر، فقد تراوحت قيمتها بين (٠,٦٠ - ٠,٨٩). معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بند وبين الدرجة على الأبعاد الأساسية الخمسة، فقد تراوحت قيمته بين (٠,٥٧-٠,٩٠). معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية، تراوحت قيمته بين (٠,٥٤-٠,٨٨). معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة على الأبعاد الأساسية الخمسة وبين الدرجة الكلية، فقد تراوحت بين (٠,٤٨-٠,٨٩). ومن الملاحظ ارتفاع قيم معاملات الارتباط مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس (زينات يوسف، ٢٠٠٠:١٣٠).

٢- اختبار نوعية الحياة:

للمرأة العاملة من إعداد الباحثة (في مرحلة الماجستير)، يتكون اختبار نوعية الحياة من ثلاثة أبعاد كل بعد يتضد من (١٢) فقرة البعد الأول: نوعية الحياة الخاصة بالأسرة: ويتضمن مدى رضا المرأة العاملة عن أسرتها وتلبية احتياجاتهم، ومدى رضا أسرتها عنها، وتقديرها لمل تقوم به، وقدرتها على التوفيق بين أسرتها وعملها. البعد الثاني: نوعية الحياة الخاصة بالعمل: ويتضمن الأمور المتعلقة بالعمل، وبيئته، وظروفه، وعلاقتها بالزملاء والرؤساء، ومشاكل العمل، وقدرتها على العمل ومل يحققه من إشباع لها. البعد الثالث: نوعية الحياة الخاصة بالحياة العامة: ويتضمن الأمور المتعلقة بحياة المرأة العاملة بوجه عام مثل رضاها عن حياتها، وصحتها، واستقرارها، وعلاقتها الاجتماعية، ومظهرها، وخوفها من المستقبل، والمرض وابعائه. حُدثت الإجابة علي الاختبار نعم درجة (١) ، لا درجة (٠).

صدق الاختبار :

تم التحقق من صدق الاختبار بثلاثة طرق هي: الصدق الظاهري :- وذلك بعرض الاختبار على هيئة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علن النفس بجامعة عين شمس، وكانت نسبة الاتفاق لدى المحكمين (٩٥%) صدق الاتساق الداخلي :- وذلك من خلال حساب ارتباط الدرجة على كل فقرة بالدرجة على بعدها الفرعي، والارتباط بين درجة الاختبار الفرعي بالدرجة الكلية للاختبار، وأنضح أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستويات (٠,٠٥ و ٠,٠١ و ٠,٠٠١) مما يؤكد علي صلاحية وصدق العبارات المكونة لاختبار نوعية الحياة للمرأة العاملة الصدق التمييزي :- وذلك من خلال المقارنة الطرفية بين مرتفعات ومنخفضات في نوعية الحياة، وقد أسفرت النتائج أن للاختبار بأبعاده الفرعية قدرة تمييزية، حيث أنه يميز بشكل واضح بين مرتفعات

ومنخفضات في نوعية الحياة عند مستوى (٠.٠٠١ و٠). ثبات الاختبار يتم التحقق من ثبات الاختبار بطريقتين هما :- ثبات كودرريتشارسون ٢٠ ،-القسمة النصفية بعد تصحيح الطول. وقد أسفرت النتائج أن ثبات الاختبار ككل جيد ، حيث بلغ معامل ثبات كودرريتشارسون ٢٠ (٠.٧٦ و٠) ،والقسمة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون (٠.٧٨ و٠).

٣- مقياس الصحة النفسية :-

مقياس من إعداد صلاح فؤاد محمد مكاري و يتكون من (٥٦) عبارة تمثل الأبعاد المختلفة لمقياس الصحة النفسية ، ويهدف إلى التعرف التقديري على مستوى الصحة النفسية لدى الأفراد في أعمار زمنية مختلفة

(١٨ - ٥٥ عاماً) فأكثر ، وتقدير مستويات الصحة النفسية المختلفة (منخفض، متوسط ، مرتفع) لدى شرائح عمرية مختلفة ، وأيضاً لدى الجنسين ، وتحديد الدرجة الخام التي يحصل عليها المفحوص ، يمكن التعرف على مستوى الصحة النفسية المقابل لهذه الدرجة يصحح المقياس عن طريق تقدير كل عبارة من عبارات المقياس حيث تأخذ هذه العبارات استجابة ثلاثية هي :- أوافق الدرجة (٣) - أوافق إلى حد ما الدرجة (٢) - لا أوافق الدرجة (١) .

صدق المقياس .

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين :-الصدق التلازمي:- وقد دلت نتائج الصدق التلازمي على وجود ارتباط دال إحصائياً عند (٠.٠١) بين درجات أفراد عينة التقنين في مقياس الصحة النفسية ، وبين درجاتهم في مقياس "جودة الصحة النفسية" ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (٠،١٦٢) وهذه النتيجة تؤكد صدق المقياس.-الصدق العملي :- حيث أسفرت نتائج التحليل العملي من الرتبة الثانية لمفردات المقياس بعد عمليتي الإسقاط والتدوير المتعامد عن ثمانية عوامل ، استوعبت في مجملتها نسبة من الثبات المستقطب قدره (٨٠،٥) وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة التقنين الصدق في الدراسة الحالية :- قامت الباحثة بحساب صدق المقياس عن طريق صدق المجموعات الطرفية (مرتفعات ومنخفضات الصحة النفسية) على عينة مكونة من (٥٠) سيدة عاملة مقسمة إلى (٢٠) سيدة عاملة بالقطاع الحكومي ، (٢٠) سيدة عاملة بالقطاع الخاص ، حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرضية من الصدق .ثبات المقياس :-تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين :- ثبات إعادة التطبيق :- وذلك بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول ، حيث بلغ معامل الثبات (٠،٦٣٩) . ثبات التجزئة النصفية :- بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (٠،٧٨) .ونجد أن جميع معاملات الثبات دالة عند (٠،٠١) وبالتالي فإن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، الثبات في الدراسة الحالية :قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق ثبات التجزئة النصفية على عينة قوامها(٥٠) سيدة عاملة مقيمة إلى (٢٠) عاملة بالقطاع الحكومي ،(٢٠) عاملة بالقطاع الخاص ، وقد بلغ معامل الثبات النصفية قبل التصحيح (٠،٧٠) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون (٠،٨٠) ، كما قامت

الذكاء الوجداني ونوعية الحياة كمنبآت للسواء النفسي في مجال العمل

الباحثة بحساب الثبات عن طريق معادلة كرونباخ فيبلغ معامل الثبات (٠,٨٠). مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مرضية من الثبات. من مراجعة النتائج السابقة يتبين ان أدوات البحث تتمتع بمستويات مرضية من الثبات والصدق في البيئة المحلية لعينة البحث. وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لفروض البحث ومناقشة مدى تحقق هذه الفروض.

نتائج الدراسة تحليلها وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول

تتبنى الدرجة المرتفعة للذكاء الوجداني بالسواء النفسي لدي السيدات العاملات بالقطاع الحكومي والسيدات العاملات بالقطاع الخاص ، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الانحدار المتعدد ، للتحقق من إمكانية التنبؤ بالسواء النفسي من خلال دراسة إسهام الذكاء الوجداني ، والجدول (٨) يوضح معامل الارتباط المتعدد (R) ، ومعامل التقدير التمييزي لنسب المشاركة في التباين ، ومعامل التحديد (مربع الارتباط المتعدد (R_٢)).

جدول (٨)

معامل الارتباط المتعدد ومعامل التقدير التمييزي لنسب المشاركة في التباين

النموذج	معامل الارتباط (R)	مربع معامل الارتباط (R _٢)	مربع معامل الارتباط المعدل	تقدير الخطأ المعياري
١	٠,٧٧٤	٠,٥٩٩	٠,٥٩٧	١٤,٤٨٩٠١

مربع معامل الارتباط (R_٢) (٠,٥٩٩) . ولتحقق من مدى جوهرية هذه القيم ، و دلالة الارتباط المتعدد ، والتحقق من مدى كون التباين الخاص بمعامل الذكاء الوجداني له تأثير دال إحصائياً على التنبؤ بالسواء النفسي ، تم حساب معامل الانحدار كما يتضح من الجدول (٩) .

جدول (٩)

تحليل التباين للانحدار المتعدد للمتغير المستقل (الذكاء الوجداني)

والمتغير التابع (السواء النفسي)

العامل	المصدر	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	١- الانحدار	٦٢١٢٩,٢٨٢	١	٦٢١٢٩,٢٨	٢٩٥,٩٥١	٠,٠٠٠١
	٢- البواقي	٤١٥٦٦,٣٩٨	١٩٨	٢٠٩,٩٣١	-	

١٩٩	١٠٣٦٩٥,٦٨	-٣	١
-	-	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ف " دالة عند مستوى (٠,٠٠٠١) مما يشير إلى صلاحية المعادلة المستخدمة لأغراض التنبؤ ، وبناء على ذلك تم استكمال الخطوات وذلك بحساب مكونات معادلة الانحدار المتعدد كما يتضح من جدول (١٠)

جدول (١٠)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمتغير المستقل (الذكاء الوجداني) في التنبؤ بالمتغير التابع (السواء النفسي).

المتغير	قيمة (B)	الخطأ المعياري	بيتا	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المقدار الثابت	٧١,٦٢٧	٣,٤٩١	-	٢٠,٥١٧	٠,٠٠٠١
الذكاء الوجداني	٠,١٤٢	٠,٠٠٨	٠,٧٧٤	١٧,٢٠٣	٠,٠٠٠١

ويتضح من خلال الجدول السابق دلالة الذكاء الوجداني (المتغير المستقل) في التنبؤ بالسواء النفسي (المتغير التابع) ، حيث أن قيمة " ت " ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٠٠١) ، وبلغ معامل الإساهم الحقيقي (٠,٥٩٩) بمعنى أن الذكاء الوجداني يمكنه تفسير (٠,٥٩٩) من التباين في المتغير التابع وهو السواء النفسي . وتتفق هذه النتيجة مع العديد من البحوث التي أكدت على أن ارتفاع الذكاء الوجداني يبنى بارتفاع الصحة النفسية ، مثل دراسة محمد الشناوي وعلي خضر (١٩٩٨) حيث وجد الباحثان أنه كلما زادت العلاقات المتبادلة بين الفرد والآخرين قل مستوى الاكتئاب لديه ، مما يشير إلى أن نقص العلاقات الاجتماعية (أحد أبعاد الذكاء الوجداني) قد يؤدي إلى التنبؤ بوجود اكتئاب . و دراسة (Segrin & Flora ٢٠٠٠) وجدوا أن ضعف المهارات الاجتماعية (كأحد أبعاد الذكاء الوجداني) يؤدي إلى تطور ونمو المشكلات النفسية . وقد أشار (Geary ١٩٩٧) أن مرتفعي الذكاء الوجداني يتميزون باستخدام المعرفة الانفعالية لتحقيق أهدافهم والتحكم في انفعالاتهم ، وهم يتميزون بالتفاؤل والهدوء والتروي في حل المشكلات ، ويتمتعون بالصحة النفسية ، بينما لا توجد ارتباطات دالة بين بقية الأبعاد والصحة النفسية ، وقد فسّر هذه النتيجة بأن الفرد الذي لديه القدرة على تنظيم انفعالاته لتحقيق الإنجاز والتفوق واتخاذ القرارات ، و يجيد التفاعل مع الآخرين هو شخص يتمتع بصحة نفسية جيدة وفقاً للعلامات الدالة على الصحة النفسية .

نتائج الفرض الثاني

تنبئ الدرجة المرتفعة لنوعية الحياة بالسواء النفسي لدى السيدات العاملات بالقطاع الحكومي والسيدات العاملات بالقطاع الخاص . ولاختبار هذا الفرض تم حساب معامل الانحدار المتعدد للتحقق من إمكانية التنبؤ بالسواء النفسي من خلال دراسة إساهم نوعية الحياة ، والجدول (١١) يوضح معامل الارتباط المتعدد (R) ،

== الذكاء الوجداني ونوعية الحياة كمنبآت للسواء النفسي في مجال العمل ==

ومعامل التقدير التمييزي لنسب المشاركة في التباين ، ومعامل التحديد (مربع معامل الارتباط المتعدد (R_r))

(

جدول (١١)

معامل الارتباط المتعدد ومعامل التقدير التمييزي لنسب المشاركة في التباين

النموذج	معامل الارتباط (R)	مربع معامل الارتباط (R_r^2)	مربع معامل المعدل	تقدير الخطأ المعياري
١	٠,٥٣٠	٠,٢٨١	٠,٧٢٨	١٩,٤٠٢٣٦

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط (R) بلغ (٠,٥٣٠) ، كما بلغ مربع معامل الارتباط (R_r^2) (٠,٢٨١) . وللتحقق من مدى جوهرية هذه القيم ودلالة الارتباط ومدى كون التباين الخاص بنوعية الحياة (المتغير المستقل) له تأثير دال إحصائياً على التنبؤ بالسواء النفسي (المتغير التابع) ، قامت الباحثة بحساب معامل الانحدار كما يتضح من الجدول (١٢) .

جدول (١٢)

تحليل التباين للانحدار المتعدد للمتغير المستقل (نوعية الحياة) والمتغير التابع (السواء النفسي)

العامل	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
نوعية الحياة	١- الانحدار	٢٩١٥٨,٢٧١	١	٢٩١٥٨,٢٧١	٧٧,٤٥٦	٠,٠٠٠١
	٢- البواقي	٧٤٥٣٧,٤٠٩	١٩٨	٣٧٦,٤٥٢		
	٣- إجمالي	١٠٣٦٩٥,٦٨	١٩٩	-		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ف " دالة عند مستوى (٠,٠٠٠١) مما يشير إلى صلاحية المعادلة المستخدمة لأغراض التنبؤ ، وبناء على ذلك تم استكمال الخطوات وذلك بحساب مكونات معادلة الانحدار المتعدد كما يتضح من جدول (١٣) .

جدول (١٣)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمتغير المستقل (نوعية الحياة) في التنبؤ

بالمتغير التابع (السواء النفسي)

المتغير	قيمة (B)	الخطا المعياري	بيتا	قيمة * ت	مستوى الدلالة
المقدار الثابت	٧٢,٧٥٩	٦,٥٤٠	-	١١,١٢٥	٠,٠٠٠١
الذكاء الوجداني	١,٩٣٦	٠,٢٢٠	٠,٥٣٠	٨,٨٠١	٠,٠٠٠١

ويتضح من خلال الجدول السابق دلالة نوعية الحياة (المتغير المستقل) في التنبؤ بالمتغير التابع السواء النفس ، حيث أن قيمة * ت " ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٠١) ، وقد بلغ الإسهام الحقيقي (٠,٧٢٨) بمعنى أن نوعية الحياة يمكنها تفسير (٠,٧٢٨) من التباين في المتغير التابع وهو السواء النفسي .وقد أشارت العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين نوعية الحياة والصحة النفسية ، إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بينهما ، فارتفاع نوعية حياة الفرد تتؤدي إلى ارتفاع صحته النفسية ، كما وجدت الدراسات أن نوعية الحياة ترتبط ارتباطاً عكسياً بالضغط النفسي والأمراض الناتجة عن هذه الضغوط ، وأن رضا الفرد عن نفسه وعن حياته يرتبط ارتباطاً عكسياً مع الضغوط والمرض .فقد أشارت دراسات كل من (Evans, et al, ١٩٨٤) ، (Hyertal , ١٩٧٨) إلى أن المستوى المنخفض من الرضا عن الحياة ، هو بداية تعرض الفرد للإكتئاب ، وهذا يعني وجود علاقة عكسية بين الإحساس بالرضا عن الحياة والإكتئاب .كذلك أوضحت نتائج دراسة (Mishara ١٩٧٤) أن الإحساس بعدم الرضا عن الحياة من أهم المنبئات عن الشعور بالوحدة النفسية(Mishara

١٩٤٦:١٩٧٤) ، كما توصلت دراسة (Salodangas ١٩٩١) إلى وجود ارتباط موجب دال بين نوعية الحياة والصحة النفسية السليمة (Salokangas et, al, ١٩٩١) . كما توصلت دراسة (Yeh, et al ١٩٩٠) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين التدعيم في العمل (أحد أبعاد نوعية الحياة) وكل من القلق والإكتئاب . مما يوضح تأثير نوعية الحياة (بعد العمل) على الصحة النفسية للمرأة العاملة .

نتائج الفرض الثالث

" توجد فروق دالة إحصائيا بين السيدات العاملات بالقطاع الحكومي والسيدات العاملات بالقطاع الخاص في الذكاء الوجداني في إتجاه السيدات العاملات في القطاع الخاص " ويوضح جدول (١٤) الفروق بين مجموعة العاملات بالقطاع الحكومي ومجموعة العاملات بالقطاع الخاص

الذكاء الوجداني ونوعية الحياة كمنبئات للسواء النفسي في مجال العمل

في الذكاء الوجداني وذلك من خلال الأبعاد الخاصة بالذكاء الوجداني وكذلك الدرجة الكلية له .

جدول (١٤)

الفروق بين العلامات بالقطاع الحكومي والعلامات بالقطاع الخاص في الذكاء الوجداني

م	المتغير	العلامات بالحكومة		العلامات بالقطاع الخاص		قيمة ت	درجة الحر ية	دلالة ت	اتجاه الفرق
		ع	م	ع	م				
١	الذكاء الشخصي	١٣٦,٥	٣٢,٤	١٣١,١	٤٦,١	٠,٨	١٩	٠,٠٥	-
		٦	١	٨٣		٤	٨	٠,٠٥	دال
٢	الذكاء الاجتماعي	٧٧,٤٩	٣١,٥	٩٣,٨	٣٤,٨	٣,٩	١٩	٠,٠٥	العلامات بالقطاع الخاص
			٢	١	٧	٨	٨	٠,٠٥	العلامات بالقطاع الخاص
٣	القدرة على التكيف	٦٦,٦	٢٣	٨٤,٦	٣٤,٨	٤,٣	١٩	٠,٠٥	العلامات بالقطاع الخاص
			٩	٨	٨	٣	٨	٠,٠٥	العلامات بالقطاع الخاص
٤	القدرة على مواجهة الضغوط	٥٤,٩٤	١٦,٤	٦١,٣	٢٤,٦	٢,١	١٩	٠,٠٥	العلامات بالقطاع الخاص
			٢	٣	١	٦	٨	٠,٠٥	العلامات بالقطاع الخاص
٥	الحالة المزاجية	٤٨,٢٥	١٧,٨	٥٤,٧	٢٣,٩	٢,١	١٩	٠,٠٥	العلامات بالقطاع الخاص
			١		١	٦	٨	٠,٠٥	العلامات بالقطاع الخاص
٦	مجموع الذكاء الوجداني	٣٨٢,٩	٩٢,٧	٤٢٦,٤٧	١٤٧	٢,٥	١٩	٠,٠٥	العلامات بالقطاع الخاص
		٤٠	٦	٤٧			٨	٠,٠٥	العلامات بالقطاع الخاص

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة العلامات بالقطاع الحكومي والعلامات بالقطاع الخاص في أربعة أبعاد للذكاء الوجداني و الدرجة الكلية له ، وهذه الفروق دالة عند مستويات (٠,٠١) ، (٠,٠٥) في أنجاء مجموعة العلامات بالقطاع الخاص ، ماعدا بعد الذكاء الاجتماعي كان دال في أنجاء مجموعة العلامات بالقطاع الخاص ، في حين لا توجد فروق بين المجموعتين على بعد واحد للذكاء الوجداني وهو الذكاء الشخصي. وبناء على ما سبق فإن الفرض الثالث قد تحقق الفرد جزئياً . وتتعارض هذه النتيجة مع ما توصل إليه (Tapia ١٩٩٨) من أن الذكاء الوجداني لم يتأثر باختلاف العرق أو الخلفية الثقافية أو المهنية . كما توصل عبد المنعم الدرديري (٢٠٠٢) إلى أن التخصص لا يؤثر على الذكاء الوجداني . و توصلت نتائج دراسة محمد محمد عباس (٢٠٠٣) إلى أن توزيع الأفراد على مقياس الذكاء الشخصي يقترب من التوزيع الإعتدالي النموذجي . أما دراسة عصام محمد زيدان وكمال أحمد الإمام (٢٠٠٣) توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة بين المهن والتخصصات المختلفة في الذكاء الوجداني . كما أظهرت دراسة زينات يوسف عيسى على (٢٠٠٩) ، بعدم وجود اى فروق دالة بين المجموعات الثلاثة عينة الدراسة وهي مجموعة المهن الإنسانية ، ومجموعة المهن الطبية ، ومجموعة المهن التكنولوجية في الذكاء الوجداني. أما الدراسات التي تتفق مع نتيجة الفرض في وجود فروق بين العاملين في القطاع الحكومي والعاملين في القطاع الخاص في متغيرات غير متغير الذكاء

الوجداني كثيرة منها دراسة سوسن إسماعيل (١٩٩٥) فروقاً جوهرية به العاملين في القطاعين في جميع أبعاد الرضا. وترى الباحثة أن هذه النتيجة متوقعة فالعاملات بالقطاع الخاص أكثر ارتفاعاً في الذكاء الوجداني من العاملات بالقطاع الحكومي، ويمكن تفسير ذلك بأن العمل في القطاع الخاص ذو نوعية أفضل من العمل في القطاع الحكومي في بعض الجوانب، مثل إتاحة فرصة للإنجاز، والإبداع في العمل، كما إن القطاع الخاص يولي أهمية أكبر للمكافآت المادية، والمعنوية، وإتاحة فرص للتقدم السريع، مما يزيد من رضا العاملين عن أعمالهم، و يؤدي بهم إلى الاستمرار في العمل، وتطوير الذات، والدافعية للحصول على مراكز مرموقة في العمل، وهذا يجعلهم أكثر توافقاً، وأكثر إنتاجية، وأكثر صحة نفسية من العاملين بالقطاع الحكومي، كذلك فإن العلاقة مع الرؤساء والزملاء أفضل من العلاقة في القطاع الحكومي، لأنه في كثير من الأحيان يتاح لهم الفرصة للمشاركة في اتخاذ القرارات.

نتائج الفرض الرابع * توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السيدات العاملات بالقطاع الحكومي والسيدات العاملات بالقطاع الخاص في نوعية الحياة فباتجاه السيدات العاملات في القطاع الحكومي. يوضح جدول (١٥) الفروق بين مجموعة العاملات بالقطاع الحكومي والعاملات بالقطاع الخاص في نوعية الحياة، وذلك من خلال الأبعاد الخاصة بنوعية الحياة، وكذلك الدرجة الكلية لها

جدول (١٥)

* الفروق بين العاملات في القطاعين العام والخاص في نوعية الحياة

م	المتغير	العاملات بالقطاع الحكومي		العاملات بالقطاع الخاص		قيمة ت*	درجة الحرية	دلالة ت*
		ع	م	ع	م			
١	نوعية الحياة الأسرية	٢٠,٠٤	١٠,٨١	٢,٢٨	٠,٧٦	١٩٨	غير دل	
٢	نوعية الحياة العملية	١٠,١٢	١,٩٦	٢,٦٠	١,٥١	١٩٨	غير دل	
٣	نوعية الحياة العامة	٩,٧٤	١,٨١	٢,٢٣	٠,٠٧	١٩٨	غير دل	
٤	مجموع نوعية الحياة	٢٩,٢٠	٦,٣٣	٢٨,٩٥	٢,٢١	١٩٨	غير دل	

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة العاملات بالقطاع

== الذكاء الوجداني ونوعية الحياة كمنبآت للسواء النفسي في مجال العمل ==

الحكومي والعاملات بالقطاع الخاص في نوعية الحياة سواء في الأبعاد الثلاثة أو الدرجة الكلية .

وبالتالي فإن الفرض الثالث لم يتحقق . إن المرأة العاملة هي المرأة العاملة سواء كانت تعمل بالقطاع الحكومي أو بالقطاع الخاص ، فقد وجدت نفسها في كثير من الأحيان مدفوعة إلى ميدان العمل ، بسبب التغيرات التي طرأت على المجتمع. ولقد أكدت العديد من الدراسات أن عمل المرأة كزوجة ، وأم ، وعاملة ، يؤدي إلى صراع الأدوار ، الذي يعرض المرأة العاملة إلى كثير من الاضطرابات النفسية و من هذه الدراسات ، دراسة (Baruch, et al , ١٩٨٧) ، (حسن مصطفى ، ١٩٩٤) ، (دراسة على عبد السلام ، ١٩٩٧) ، دارمة (Bullers & Susan , ١٩٩٩) ، (دراسة هادي رضا مختار ، ١٩٩٧) ، دراسة بلقيس على جباري ١٩٩٨ ، دراسة (هدى عاصم ، ٢٠٠٤) ، دراسة (فيفر محمد الهادي ، ٢٠٠٧) . كما أننا نستطيع التأكيد على أن نوعية الحياة بشكل عام تتأثر بمحددات نفسية كثيرة غير أنه يظل هناك مؤثران نفسيان رئيسيان يمكن تحديدهما في : - القدرة على مواصلة العمل بنجاح .- الاستقرار في الحياة الزوجية ، وأن حدوث أي خلل في أحد هذين البعدين سوف يؤثر بصورة سيئة على نوعية الحياة الفرد ، لذلك تسعى المرأة العاملة المحافظة على الحد الأدنى من التوازن في حياتها العملية والأسرية على حد سواء . كما أن للقطاع الحكومي مميزات كما له عيوب ، وبالنسبة لعيوبه فقد أشارت إليها الباحثة في تسميرها للفرض الثالث ، أما مميزاته فتتلخص في أنه يتميز بساعات عمل محددة ، كما أن الفرد مؤمن من الرفت ، وله تأمينات ومعاشات .

نتائج الفرض الخامس : " توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني ونوعية الحياة لدى

السيدات العاملات بالقطاع الحكومي والسيدات العاملات بالقطاع الخاص " .

حيث يوضح جدول (١٦) المصنوفة الإرتباطية للعلاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده

ونوعية الحياة بأبعاده لدى مجموعتي الدراسة ، السيدات العاملات بالقطاع الحكومي والسيدات العاملات بالقطاع الخاص .

جدول (١٦)

المصنوفة الإرتباطية للعلاقة بين الذكاء الوجداني ونوعية الحياة لدى عينة الدراسة الكلية

المتغير	المعالجة	نوعية الحياة الأسرية	نوعية الحياة العملية	نوعية الحياة العامة	مع نوعية الحياة
الذكاء الشخصي	معامل الارتباط	٠,٤٢	٠,٤٩	٠,٥٠	٠,٥١
	دلالة معامل الارتباط	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١
الذكاء الاجتماعي	معامل الارتباط	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٤٦	٠,٤٧
	دلالة معامل الارتباط	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١
القدرة على التكيف	معامل الارتباط	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٤٩	٤٧

٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	دلالة معامل الارتباط	القدرة على الضغوط
٠,٥٥	٠,٥٦	٠,٥٢	٠,٤٥	معامل الارتباط	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	دلالة معامل الارتباط	الحالة المزاجية
٠,٥٥	٠,٥٧	٠,٤٦	٠,٤٩	معامل الارتباط	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	دلالة معامل الارتباط	مجموعاً ذكاء الوجداني
٠,٥٩	٠,٥٩	٠,٥٤	٠,٥٤	معامل الارتباط	
٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	دلالة معامل الارتباط	

وبالنظر للجدول السابق نجد أن إجمالي معاملات الارتباط بالمصفوفة بلغت (٤٨) معامل ارتباط وجميعها معاملات ارتباط دالة عند نسبة (٠,٠١). و يتضح من المصفوفة الارتباطية السابقة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجدانيونوعية الحياة ، حيث أن جميع معاملات الارتباط دالة و موجبة، مما يشير إلى تحقق الفرض الخامس. ولعل هذه النتيجة منطقية ومتوقعة فارتفاع الذكاء الوجداني يؤدي إلى نوعية حياة جيدة ، نوعية الحياة الجيدة تؤدي إلى ذكاء وجداني مرتفع. وقد أكدت هذه النتيجة ، نتيجة الفرضين الأول والثاني من العلاقة التنبؤية بين الذكاء الوجداني والسواء النفسي و بين نوعية الحياة والسواء النفسي. فقد أشارت العديد من الدراسات ما يؤكد هذه النتيجة ، ففي دراسة لـ Eugene (١٩٩٨) أكد على أهمية الذكاء الوجداني لتحقيق مستوى عالي من التوافق العام ، بما يعني نوعية حياة جيدة. وأكدت دراسة Lauer (١٩٩٨) على الدور الفعال للذكاء الوجداني والتوافق النفسي والرضا عن الحياة. كما توصلت دراسة لـ (Bons ١٩٩٨) على معاملات ارتباط دالة إحصائياً بين كل من الرضا عن الحياة والذكاء الوجداني. كما أشارت نتائج (Bons ١٩٩٧) إلى أن ارتفاع معدل الذكاء الوجداني يزيد من قدرة الفرد على اتخاذ السلوك التوافقي الموجه لتحقيق الهدف والشعور بالرضا عن الحياة. وأشار (Holder ١٩٩٥) إلى أن الشعور بالكفاءة الشخصية والاجتماعية يرتبط بالتوافق في جميع مجالات الحياة. فالمرأة العاملة مرتفعة الذكاء الوجداني تتمتع بنوعية حياة جيدة ، والعكس صحيح أيضاً ، فالذكاء الوجداني يؤدي إلى التناغم الوجداني والاجتماعي وهو مفتاح حياة ناجحة ولحياة تتميز بالتوازن والتوافق .

توصيات الدراسة :

من خلال عرض مشكلة الدراسة ، وأهدافها وما توصلت إليه ، من نتائج تقدم الباحثة بعض التوصيات والمقترحات التالية :

١- إعداد برامج لتنمية الذكاء الوجداني في مجالات العمل المختلفة ، بحيث يساعد ذلك على دعم انسجام العلاقات بين فريق العمل والالتزام المهني والسعي لتطوير الأداء وبالتالي يتحقق رضا الفرد عن عمله وعن حياته ويتحقق التوافق العام له .

٢- عمل برامج إرشادية للوالدين عن كيفية تنمية ذكاء أبنائهم الوجداني ..

٣- إنشاء مراكز للاستشارات النفسية للكشف عن الحالات النفسية للموظفين قبل الإلتحاق

== الذكاء الوجداني ونوعية الحياة كمنبآت للسواء النفسي في مجال العمل ==

- بالعمل أو تقديم المساعدة أثناء القيام بالعمل في حالة وجود أي مشاكل نفسية .
- ٤- وضع برامج تسهم في عمليتي الاختيار والتوجيه المهني للأفراد وفقاً لما تؤهلهم لها قدراتهم الوجدانية وسمااتهم الشخصية .
- ٥- وضع برامج إرشادية للمرأة العاملة تساعد على مواجهة الضغوط والأزمات التي تتعرض لها وتؤثر على توافقها النفسي ..
- ٦- وضع برامج لتنمية ذكاء المرأة العاملة الوجداني مما يساعدها على السعي لتطوير أدائها وخلق علاقات عمل جيدة والتناغم داخل فريق العمل ويزيد من نجاحها ورضائها عن العمل مما يؤدي إلى ارتفاع توافقها النفسي بشكل عام .
- ٧- إجراء دراسات مقارنة بين الذكور والإناث في القطاعين العام والخاص للتعرف على نوعية حياتهم وذكائهم الوجداني ومدى تأثير ذلك على توافقهم النفسي .
- ٨- الاهتمام بالتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني ونوعية الحياة والسواء النفسي لدى فئات أخرى غير المرأة العاملة ، كالأطفال ، والشباب ، المسنين ، المعاقين والمرضى .
- ٩- إجراء الدراسات لمعرفة مدى ارتباط أبعاد الذكاء الوجداني ببعض سمات الشخصية المختلفة .

مراجع الدراسة

أولاً: قائمة المراجع العربية

- ١- إبراهيم شوقي عبد الحميد: علم النفس وتكنولوجيا الصناعة ، دار قباء ، القاهرة (١٩٩٨)
- ٢- أحمد عبد الخالق : أصول الصحة النفسية ، دار المعرفة الجامعية، الطبعة (٢) ، الإسكندرية(١٩٩٣) .
- ٣- العارف بالله محمد القندور: أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة ، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، (١٩٩٩) .
- ٤- بلفيس محمد جباري :الضغوط النفسية لدى المرأة اليمينية العاملة ، دراسة نفسية تطبيقية ،
- == (٥٢٠) =مجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٨٤ المجلد الرابع والعشرون - يولييه٢٠١٤==

- رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة اليمن ، (١٩٨٨) .
- ٥- خديجة دندش و آخرون : كفاءة الحياة لدى الأطفال المعاقين ، بحث منشور ، المجلة المصرية للطب النفسي ، القاهرة ، (١٩٩٩) .
- ٦- دانييل جولمان : الذكاء العاطفي . ترجمة ليلي الجبالي ، مراجعة محمد يونس ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد (٢٦٢) ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، أكتوبر ، (٢٠٠٠) .
- ٧- زينات يوسف عيسى : الصفحة المعرفية وعلاقتها بمتغيرات الذكاء الوجداني في مجال العمل برسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، قسم علم النفس ، جامعة عين شمس ، (٢٠٠٩) .
- ٨- سامي محمد هاشم: الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالصحة النفسية ، مجلة دراسات عربية في علم النفس المجلد (٣) ، العدد(٣) ، يوليو ، (٢٠٠٤) .
- ٩- سحر فاروق عبد المجيد علام : تقييم فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات الجامعة ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، (٢٠٠١) .
- ١٠- سوسن إسماعيل أحمد : مستوى الدافعية في الحياة وعلاقتها بالرضا عن العمل في كل من القطاع العام والخاص "دراسة مقارنة"، مجلة دراسات نفسية، مجلد (٥)، العدد (٢) ، إبريل (١٩٩٥) .
- ١١- عبد المنعم أحمد الدرديري : الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية و المزاجية ، مجلة دراسات تربوية و اجتماعية ، المجلد (٨) ، العدد (٣) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، (٢٠٠٢) .
- ١٢- عبير احمد محمد حشاد : العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس بالجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، (١٩٩٦) .
- ١٣- عاصم محمد زيدان، وكمال أحمد الإمام : الذكاء الإنفعالي وعلاقته ببعض أساليب التعلم وأبعاد الشخصية . دراسات عربية في علم النفس ، مجلد (٢) العدد(١) ، (٢٠٠٣) .
- ١٤- علي عبد السلام عني : المساندة الاجتماعية ومواجهة إحداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات ، مجلة دراسات نفسية ، مجلد (٧) ، العدد (٢) ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، القاهرة ، إبريل (١٩٩٧) .
- ١٥- فهد عبد الله التريبعة :الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة ، دراسة ميدانية ، مجلة علم النفس ، العدد(٤٣) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،
- == (٥٢١) == ٢٠١٤ - يوليو - المجلد الرابع والعشرون - ٨٤ - المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٨٤ -

== الذكاء الوجداني ونوعية الحياة كمنبئات للسواء النفسي في مجال العمل ==
(١٩٩٧).

١٦- فيفر محمد الهادي عبد الغفار : ضغوط الحياة وعلاقتها بالتوافق المهني ، دراسة مقارنة بين المرأة العاملة في المجال الأكاديمي والمجال الإداري ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، (٢٠٠٧) .

١٧- كاميليا عبد الفتاح : خروج المرأة إلى ميدان العمل ودوافعه ونتائجه ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس،(١٩٦٧).

١٨- مجدي فرغلي محمد : الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة ،رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الآداب بسوهاج (٢٠٠٥) .

١٩- مجدي فرغلي محمد : الذكاء الوجداني والذكاء العام ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد (١٧) ، العدد (٢) ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، القاهرة ، ابريل (٢٠٠٧) .

٢٠- محمد رزق البحري : تنمية الذكاء الوجداني لخفض حدة بعض المشكلات لدى عينة من الأطفال المضطربين سلوكياً ، مجلة دراسات نفسية، المجلد (١٧) ، العدد (٣) ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، يوليو (٢٠٠٧).

٢١- محمد محمد عباس: الذكاء الشخصي في ضوء بعض المحكات الشخصية والاجتماعية دراسة استطلاعية، مجلة دراسات نفسية، المجلد (١٣)، العدد (٢)، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، ابريل (٢٠٠٣).

٢٢- محمود عبد الرحيم غلاب : العلاقة بين ضغوط العمل وكل من الرضا الزوجي والقلق والاكتئاب لدى عينة من الأزواج والزوجات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد (١٢) ، العدد(٣٧)، القاهرة، (٢٠٠٢) .

٢٣- هادي رضا مختار: عمل المرأة وأثره على عدم الاستقرار الأسري ، دراسة ميدانية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد (٣٥) ، العدد (٣) ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت (١٩٩٧).

٢٤- هدى عاصم محمد : نوعية الحياة وعلاقتها بالضغوط لدى المرأة العاملة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب جامعة عين شمس ، (٢٠٠٤).

٢٥- هناء محمد الجوهري : المتغيرات الاجتماعية الثقافية المؤثرة على نوعية الحياة في المجتمع المصري في السبعينات ، دراسة ميدانية على عينة من الأمر بمدينة القاهرة ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، (١٩٩٤) .

== (٥٢٢) ==مجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٨٤ المجلد الرابع والعشرون - يوليه ٢٠١٤==

٢٦- هناء محمد الجوهري : الذات والموضوع في تشكيل نوعية الحياة ، أعمال الندوة السنوية الثالثة لقسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، (١٩٩٦).

ثانياً: المراجع الأجنبية

٢٧- Abraham, R. :The role of job control as moderator of emotional dissonance and emotional intelligence - outcome relationship, Journal of psychology ,vol., ١٣٤(٢), pp.١٦٩-١٨٥.,(٢٠٠٠).

٢٨- Bar- on , R: Development of the Bar- on E.Q-١:Ameasure of emotional and social intelligence .paper presented at the ١٠٥th annual convention of the American psychological association, Chicago, (١٩٩٧).

٢٩- Bar- on, R.: The ability of Emotional intelligence measure to evaluate The development of emotional and social skills after receiving an emotional training programme personality and social psychology ,vol.,(١٩)No.(٣),pp٣٦٦-٣٧٩ (١٩٩٧) .

٣٠- Bar –on , R. : Emotional and social intelligence in R. Bar –on & J.D.A. parker (Eds.), the Handbook of emotional intelligence, pp ٣٦٣-٣٨٨, Sanfrancisco, (٢٠٠٠) .

٣١-Bernet, T.,: Emotional intelligence : Components and correlates. paper presented at the annual meeting of the American psychological association, Toronto: Ontario, (١٩٩٦) .

٣٢-Bryant Doug: Emotional intelligence and performance symposium ٤٥ . concurrent symposium session at AHRD annual conference , Eric database, (٢٠٠٠) .

٣٢-Bystrisky, A., Liberman, R.,P., : Hwang,s., Wallace , C.,J., Vapnik, T. ,:Mairdment , k.,&saxena , s.: Social functioning and quality of life comparisons between obsessive – compulsive and schizophrenic disorders , Depression & Anxiety , vol ., ١٤ , p.p ٢١٤ –٢١٨ ,(٢٠٠١) .

٣٤- Cambell , R.,J.: Psychiatric dictionary . oxford university press, Y thed, New York, (١٩٩٦) .

٣٥-Cambell, L.; Campbell , B.: Teaching and learning through multiple intelligence's ٢ rd.,ed., Ally and Bacon, U.S.A., (١٩٩٩).

٣٦- Eilas, M. J. ; Weissberg, R. P.: Primary prevention: educational approaches to enhance social and emotional learning; journal of school

Health, vol. ٧٠(٥), pp. ١٨٦-١٩١ (٢٠٠٠).

٣٧- Epstein, S.: Constructive Thinking: The Key to our emotional intelligence .USA: Praeger publishers, (١٩٩٨) .

٣٨- Gandhi, N. et al: Effect of an exercise program on quality of life woman with fibromyalgia Woman Therapy .vol. ٢٥(٢) , p. ٩١ - ١٠٣, (٢٠٠٢).

٣٩- Gardner ,H., : Frames of Mind New York ; Harper. Callins., (١٩٨٣).

٤٠- Goleman, Daniel :.Emotional intelligence :Why it can matter More than IQ? Bantam Books, New York . (١٩٩٥) .

٤١- Goleman, Daniel.: The emotional intelligent worker . Futurist , vol. ٣٣ , issue ٢ , pp: ١٤-٢٠ (١٩٩٩) .

٤٢- Hamackek, D. :Dynamics of self-understanding and self –knowledge Acquisition, advantages and relation to emotional intelligence ,Journal of Humanistic couns, Education development , Vol., ٣٨(٤), pp. ٢٣٠ -٢٤٤. (٢٠٠٠) .

٤٣- Heneman .H .G .Schwab D.&Dyer.L.: Personnel human resource, (١٩٨٣) .

٤٤- Hiscott Rebert p., Connop peter : Why hospital mental health staff terminate employment perspective in psychiatric care , vol . ٣٢(١), p. ٧ - ١١, Jan- Ma., (١٩٩٦)

٤٥- Hyer, L., et al: Depression, anxiety , paranoid reactions, hypo chon diosis, and cognitive declive of later – life inpatients Journal of Gerontology, vol. ٤٢.(١٩٧٨) .

٤٦- Jerome Murray : Are you growing up or just getting older ? An internet article under the tile , Emotional Maturity with modification (٢٠٠٤) .

٤٧- Katherine Holmes :.Emotional Intelligence. http: www. Losloy- Edufaculty / Kholms (٢٠٠٢) .

٤٨- Kledaras, C., G. Joslyn., David : Job satisfaction as viewed by social work Educators, Journal of Applied ,Social science, ١٧(١), (١٩٩٢) .

٤٩- Konstantions Kafsion: Attachment and emotional intelligence abilities across the life course. Article Personality and individual different, in press, corrected prof . Available On lion ١٤ oct . (٢٠٠٣) .

٥٠- Lawton ,M, Powell ;et al: Affect and quality of life :Objective and

- subjective., journal of Aging & health , vol. (٢), May .p. ١٦٩-١٩٨,(١٩٩٩).
- ٥١- Lin Chongde & Li Tsingan : Multiple intelligence and the structure of thinking theory, psychology Copyright, sage publications ,(٢٠٠٣).
- ٥٢- Malcomshookne , : the quality of life in anterior Ontario social development , social planing Network of Ontario. Spring, (١٩٩٩).
- ٥٣- Massey et al: The new leaders role engaging dialogue and emotional intelligence at entry for successful adaptive change, dis, abs, inter, vol . ٥٩- ٧٤, (١٩٩٨) .
- ٥٤- Mayer, John D, Dipalolo, Maria ; Salovey , Peter :
Perceiving affective content in ambiguous visual stimuli :Component of .emotional intelligence, Journal of personality assessment, Vol., ٥٥ (٣-٤) , (١٩٩٠).
- ٥٥- Mayer, J.D; Salovey , : What is emotional intelligence ? In :.P. Salovey : Emotional development and emotional development , Basic booksNewYork, (١٩٩٧).
- ٥٦- Mayer ,J.D., Salove , P., & caruse , D.R. : Emotional intelligence as zeitgeist, as personality and as mental ability . In. R. Bar – an & J.P.A paker (Eds): the Handbook of emotional intelligence SanfranciscoJasses – Bass, a Wiley company , chapter (١٥) , (٢٠٠٠ A).
- ٥٧- Mayer , J. & caruso, D. & Dsalovey , P. Emotional intelligence meets traditional standards for an intelligence , Elsevier science, Inc,(٢٠٠٠ B) .
- ٥٨- Mayenaral et
.al.:Comparison of female professionals role profiles with occupational adjustment and life satisfaction, journal of employment counseling, sep., vol.,٣٠(٣) , P.١٣٣-١٤٢,(١٩٩٣)
- ٥٩- Mishara, T : Asocial self approach to loneliness among college students, Dissertation Abstracts international, Vol.٣٦,(٣-B), (١٩٧٤) .
- ٦٠- Salokangs , R . et al : **On determinants of life satisfaction in later middle age reports of the Trivia project, psychiatric – Fennica, vol. ٢٢,(١٩٩١) .**
- ٦١- Salovey , P. & Mayer, J.D : Emotional intelligence imagination, cognition and personality , Bay wood publishing co, inc , (١٩٩٠)
- ٦٢- **Segring & Flora : Poor social skills are vulnerability factor in the**

development of psychosocial Problem , Human communication Research , Jul.,vol. ٢٦,(٣), (٢٠٠٠) .

٦٣-Sheldon , K. king , L.: Why positive psychology is necessary . American psychologist , vol . ٥٦ (٣), P.P ٢١٦-٢١٧, (٢٠٠١).

٦٤-Shulter G.N. : An analysis of the emotional Quotient inventory : youth version As measure of emotional intelligence in children and Adolescents. Unpublished doctoral dissertation, the Florida state university, (٢٠٠٤).

٦٥-Taylor, S. et al : Optimism , Coping psychology distress, and high - risk sexual behavior among men at risk for Aids, Journal of a personality and social psychology, vol .٦٣, P,٤٦٠- ٤٧٣,(١٩٩٢).

٦٦-Tedlow, Joyce R. Favo ,: Are study dropouts different completes , Biological psychiatry , vol.٤٠(٧), oct., P.٦٦٨- ٦٧٠,(١٩٩٦) .

٦٧-Thomas S.Y, Tram S.,&linda A . : Relation of employee and Managing emotional intelligence to job satisfaction and performance ,Journal of vocational behavior, vol .(٥٨) P.P ٤٦١ - ٤٧٣, (٢٠٠٦).

٦٨-Vosvick,M. et al : Relationship of function quality of life to strategies for coping with the stress of living with HIVIADS. Psychosomatics, Vol .٤٤(١), P.٥١ -

Emotional intelligence and Quality of life as prediciting mental health in the work field (comparative study

Huda Assem Mohammed

Assistant Professor ,Department of Psychology

King Abdul Aziz University

Objectives: the current study aims at: ١- pointing out the possibility of predicting mental health through the emotional intelligence and the quality of life for the worker women in the private and public sectors

٢- pointing out if there are statistically significant differences among worker women in both private and public sectors in emotional intelligence and quality of life. ٣- pointing out if there is a relationship between emotional intelligence and quality of life of the worker women in the private and public sectors . **Procedures:** The study sample includes (٢٠٠) worker women who are divided into: (١٠٠) worker women in private sector, and (١٠٠) worker women in public sector. **The tools:** Bar – on scale of emotional intelligence , Quality of life test of worker woman developed by the author and Mental health scale (developed by Salah Fuaad). **The results :** The high degrees of emotional intelligence and the quality of life predict the mental health of the worker women in the private and public sectors; there are statistically significant differences among worker women in both the private and the public sectors in emotional intelligence and quality of life; there is a positive and connecting relationship between emotional intelligence and quality of life of the worker women in the private and public sectors.